

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
AfrigateneWS ● net

العدد (58) - الثلاثاء 18 / 5 / 2021

تجدون فيه هذا العدد:

على أمل

القضية الفلسطينية في المتخيل المغاربي



بقلم
سعيد هادف

كما لو أن بركاننا من الأحقاد الدفينة انفجر في غفلة من التاريخ، أحقاد عاشت تحت طبقات جيولوجية بالغة الهشاشة ظلت تنتظر موعدها الموقوت في نصوص مقدسة يقرأها كل فريق على هواه. في الشهر المقدس وفي المكان المقدس بدأ الغضب يتميل ويتململ كإعصار متضايق فاهتزت من تحته الأرض المقدسة وانفجرت بركاننا صبب جام غضبه على العالم، وكان لغزة قسطها الوافر من الدمار ومن البطولة.

وعاد الجدل مجددا حول القضية يقوده أنصار المقاومة المسلحة باسم الإسلام ومناهضو التطبيع، أما دعاة التطبيع فقد لاذ أغلبهم بالصمت، ومن تجرأ على الحديث فسيلقى نفسه في مرمى صواريخ التخوين والتكفير.

وكالعادة سارع المغاربة إلى نصرة القضية الفلسطينية في طقس يشبه ملحمة أم معارك صدام حسين، الذي غزا الكويت ثم ضاق عليه الخناق فصوب صواريخه إلى تل أبيب.

رغم كل الاختلال الذي يعيشه الفضاء المغاربي، مازالت القضية الفلسطينية تمثل ملاذا مريحا للمتخيل المغاربي للتعبير عن آلامه وتصفية حساباته في حرب أهلية غامضة وبائسة. لم تكن القضية الفلسطينية قضية إجماع عربي كما يروج الإعلام، بل كانت ومازالت منصة لتصفية الحسابات. على الصعيد المغاربي كل دولة مغربية تزايدت على الأخرى، وعلى مستوى البلد الواحد كل حزب يزايد على الأحزاب الأخرى.

حتى الصف الفلسطيني تمزق حول القضية؛ فأين الخلل؟

يبدو لي أن الخلل في «التخيل» الذي يتمثل القضية الفلسطينية، وهو متخيل فشل في تمثيل حتى القضايا البسيطة. التخيل المغاربي (الأدبي، السياسي والشعبي) عاجز عن تمثيل قضايا المحلية، ويكفي أن نلقي بنظرة خاطفة على كل بلد على حدة لنقف على حجم المشاكل والتحديات التي تعاني منها الدول المغربية بأحزابها ونخبها.

من المؤكد أننا سنهتدي إلى الطريق الصحيح الذي سنتصر به لكل القضايا العادلة، ولن نعثر على ذلك الطريق إلا عبر «متخيل» يتمثل الواقع بشكل سوي، بعيدا عن المزايدات وعن التخوين وتبادل الاتهامات.

saidhadeef@gmail.com

أكثر من 150 مؤسسة تونسية ستشارك بالمعرض الليبي التونسي بطرابلس 12 دولة بينها ليبيا تشارك في مناورات عسكرية



تضامن مغاربي وتنسيق تونسي
ليبي حول فلسطين

الداخلية تبحث في مصراة حلحلة عدد
من المسائل الأمنية

وزيرة العدل: إطلاق سراح المعتقلين
اللبنة الأولى للمصالحة الوطنية
هذا ما جاء في لقاء الكوني بوزير
الخارجية الجزائري

الرعيش: انقلاب الإخوان على المنقوش
دليل على أنهم يتحركون بأوامر تركيا
المشري يوجه دعوة للفتوشي لزيارة ليبيا

المنفي يرسل الملك محمد السادس
المغرب بوابة للولوج إلى أفريقيا

الرئاسي الليبي يراهن على دور المغرب
الحكم على برناني إخواني بالسجن

استثمارات مهمة بالمنصة الصناعية

لطنجة المتوسط

المغرب: جبهة لمناهضة الارهاب والتطرف

انطلاق الحملة الانتخابية للتشريعات يوم 20 ماي

وزير السكن يشرف على توزيع 3016 وحدة سكنية
بيجاية

المصادقة على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة
الأفريقية

سامي الطاهري: الحوار الوطني دون رئاسة الجمهورية فتنة

841 تحركا احتجاجيا في شهر

الأوبزرفر العربي: الفتوشي يتحرك خارج البلاد
للضغط على الرئيس التونسي

التميز لفائدة الطلبة الأفرقة

بشأن الصفقات

قتيل ومصابين عقب إطلاق

كمال القصير: كراهية الغرب

ولي عهد أبوظبي يعين وزير
مغربي عضوا بمجلس أمناء

الجيش الجزائري النار عن
منقبين موريتانيين

هدم للخاصر بينما كراهية

جامعة

معا لمحاربة الفساد» تطالب

التراث هدم للماضي

المغرب: إطلاق برنامج منح

إعادة النظر في مقرر حكومي



الرئاسي الليبي يراهن على دور المغرب في بناء صرح المغرب العربي



بإسناد رئيس المجلس الرئاسي الليبي بإرسال رسالة شكر وامتنان للملك محمد السادس عقب تهنئة جلالته له باستلامه مهام المجلس الرئاسي . هذا وقد أشاد رئيس المجلس الرئاسي الليبي بأعمق المفردات ما تضمنته الرسالة الملكية من تعبير أخوية صادقة مذكرا ومشيدا بدور جلالة الملك الفعال، والكبير في إنجاح ملتقى مدينة بوزنيقة، وما نتج عنه من قرارات ساهمت في تقريب المواقف بين مختلف الأطراف الليبية، مشددا على حرصه الدائم والحثيث على توثيق مقومات العلاقة الثنائية

اللبيبة المغربية من جهة، والعمل الدؤوب على تعبيد طريق مسار المغرب العربي باعتباره فضاء رحبا يوم دول المغرب العربي وبما من شأنه أن يجعل المملكة المغربية حاضنة لصرحه والاتحاد .

المغرب: احتجاجات تضامنية مع فلسطين والأمن يمنع حرق العلم الإسرائيلي

شهدت العديد من المدن المغربية وقفات احتجاجية تضامنية مع الفلسطينيين، عقب صلاة الجمعة 14 ماي الجاري. وشجبت شعارات المحتجين الصمت الغربي والعربي على ما يقع من مجازر وانتهاكات تجاوزت كل الحدود. وقد تصدت عناصر من القوات العمومية المغربية، لمحاولات بعض المحتجين حرق علم إسرائيل خلال تلك التظاهرات. وكانت الجبهة المغربية لدعم فلسطين قد دعت إلى تنظيم يوم وطني تضامني مع الشعب الفلسطيني تحت شعار «كلنا فلسطين». واختار نداء الجبهة، يوم الأحد 16 ماي 2021 على الساعة السادسة مساء، موعدا لتنظيم هذه التظاهرة، دون أن تحدد مكانا للتظاهر.



الحكم على برلماني إخواني بالسجن

على خلفية إصداره شيكات بدون رصيد، حكمت المحكمة الابتدائية بمدينة طنجة المغربية، على الثلاثاء الماضي، على برلماني من حزب العدالة والتنمية المغربي، بالسجن 6 أشهر موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 3 آلاف درهم» 350 دولار». وكانت الشرطة القضائية المغربية، قد أوقفت البرلمان عن حزب العدالة والتنمية سميح عبد المولى، الذي سبق وأن شغل منصب عمدة مدينة طنجة، فبراير الماضي لكونه مبعوثا عنه من أجل إصدار شيكات بدون رصيد. وقام عبد المولى بعد ذلك بتسديد قيمة الشيكات، ليتقرر إطلاق سراحه قبل ان يعرض أمام النيابة العامة. للإشارة الحكم يمنع البرلمان من الترشح للانتخابات المقبلة.



الغاء التأشيرة بين المغرب وكولومبيا

بحسب وثيقة نشرتتها سفارة المغرب ببوغوتا، فقد تم في 6 أبريل 2021، توقيع اتفاقية بين كولومبيا والمغرب، تقضي بإلغاء التأشيرة على الجوازات العادية لفترة لا تتعدى 90 يوما. وسيدخل القرار حيز التنفيذ بعد بمجرد استكمال البلدين للإجراءات الداخلية الخاصة بذلك.

أوقاف المغرب تمنع صلاة العيد

منعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، إقامة صلاة عيد الفطر سواء في المصليات أو المساجد. وقالت الوزارة في بلاغ لها صدر مساء ليوم الثلاثاء، أنه تقرر في ظل ظروف التدابير الاحترازية من عدوى وباء (كوفيد 19)، عدم إقامة صلاة العيد في المصليات والمساجد. وبرت الوزارة، هذا الاجراء بالتوافق الكبير الذي يتم عادة في هذه المناسبة ونظرا لصعوبة توفير شروط التباعد.

الجزائر

صدر مرسوم تنفيذي حول مهام مندوبية المخاطر الكبرى

صدر في الجريدة الرسمية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 157-21 المؤرخ في 24 أبريل 2021، المعدل والمتعم للمرسوم التنفيذي المتضمن مهام المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى وتنظيمها وسيورها. وحسب المادة الثانية من هذا المرسوم، المتضمن

وزير الصحة يلتقي الممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية

كشفت وزارة الصحة الجزائرية، في بيان لها، أن الوزير عبد الرحمان بن بوزيد، كان قد التقى في جلسة استماع وعمل، مع أعضاء مكتب النقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية برئاسة محمد يوسف، وبحضور كاتب الدولة المكلف بإصلاح المستشفيات إسماعيل مصباح. ووفقا لذات المصدر، فإنه تم التطرق خلال هذا الاجتماع الذي جرى بمقر الوزارة، إلى العديد من القضايا التي تهم الممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية، التي يواجهونها في الميدان

وزير المالية يدعو لتسريع وتيرة رقمنة القطاع

أكد وزير المالية الجزائري أيمن بن عبد الرحمان، على ضرورة تسريع وتيرة رقمنة القطاع، بغية الارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها، وتحسين مناخ الاستثمار في البلاد، حسب ما جاء في رسالة تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك، نشرت على الموقع الرسمي للوزارة. وأعرب الوزير، عن أمله في أن تتوج الجهود المبذولة والمثابرة المتواصلة والعزم الدائم على رفع التحديات الخاصة بقطاع المالية بثمرات طيبة. وأكد حرصه كل الحرص على تعزيز المكاسب المحققة في كافة مجالات الإصلاح الضريبي والميزانياتي والمالي. وكذا مواصلة السعي إلى ترشيد الإنفاق العام وإضفاء الشفافية في مجال المالية العامة، بالإضافة إلى المساهمة في تحسين مناخ الاستثمار والأعمال وتمويل الاقتصاد.

انطلاق الحملة الانتخابية للتشريعات يوم 20 ماي



أعلن محمد شريف، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالجزائر، عن إنطلاق الحملة الانتخابية لتشريعات الـ 12 جوان يوم 20 ماي الجاري . وأكد شريف أن هيئته ستلتزم بالإصغاء، إلى جميع مشاكل المترشحين بهدف تذليل الصعوبات التي تعترضهم في المسار الانتخابي، مضيفا أن السلطة جندت كل الطاقات لمواجهة الحجم الكبير من النزاعات التي وصلت إلى مجلس الدولة فيما يخص الترشيحات .

وزير السكن يشرف على توزيع 3016 وحدة سكنية بيجاية

أشرف محمد طارق لعربي، وزير السكن والعمارة والمدينة، على عملية تسليم 3016 وحدة سكنية في واد غير بولاية بيجاية. واستمع وزير السكن خلال زيارته، إلى عرض مفصل حول القطاع قدمه مدير السكن للولاية والمدير العام المكلف بتسيير وكالة عدل.



قطار كوراديا بين قسنطينة والجزائر العاصمة يدخل حيز الخدمة

أعلنت الشركة الجزائرية للنقل بالسكك الحديدية، لناحية قسنطينة عن دخول قطار كوراديا العصري حيز الخدمة، والذي سيربط بين قسنطينة والجزائر العاصمة. وحسب بيان للمؤسسة، فإن القطار ستنتقل رحلاته ابتداء من 16 ماي 2021، و بمعدل 3 رحلات في الأسبوع، وذلك أيام الأحد، الثلاثاء و الخميس ذهابا.

أما فيما يخص العودة من الجزائر العاصمة نحو قسنطينة، فستكون أيام السبت، الإثنين والأربعاء. وأضاف البيان، أن قطار الضواحي الرابط بين قسنطينة وزيفود يوسف ستستأنف رحلاته بعد عيد الفطر و في توقيتها المعتاد.

تونس

12 دولة بينها ليبيا تشارك في مناورات عسكرية



أعلنت وزارة الدفاع التونسية أن قوات بحرية مكونة من 12 دولة، ستشارك في تدريب قبالة الساحل الشمالي للبلاد، خلال الفترة ما بين 16 و 28 مايو الجاري. وأكدت الوزارة في بيان أن الوفود والبواخر الأجنبية المشاركة في التمرين البحري متعدد الأطراف، بدأت التوافد اعتبارا من السبت.

وأضافت الوزارة أنه سيشارك في التمرين «130 ضابطا من 12 دولة، هي الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وموريتانيا والولايات المتحدة وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليونان ومالطا». وأوضحت وزارة الدفاع التونسية أن المناورات ستتم بالشراكة مع القيادة الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم» وتشارك فيها 4 بوأخر تتبع لجيش البحر التونسي، و 5 بوأخر عسكرية أجنبية، وهي تهدف إلى «تدريب البحريات المشاركة على قيادة وتنفيذ عملية بحرية مشتركة لمقاومة الأنشطة غير المشروعة بالبحر»، إضافة إلى «تطوير مهارات العسكريين من خلال تبادل الخبرات في ما بينهم».

منظمات تونسية تجي الصمود الفلسطيني وتدين الصمت العربي والدولي

أدانت منظمات تونسية في بيان مشترك الصمت العربي الرسمي أمام جرائم الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، معتبرة تهافت النظام الرسمي العربي على التطبيع مع الكيان الصهيوني مشجعا لمزيد استهتار كيان الاحتلال وعريده. وحيث المنظمات الشعب العربي الفلسطيني على صموده الأسطوري في القدس واستعداده لتقديم التضحيات من أجل تحرير فلسطين ومقاومة الاستعمار والعنصرية. وطالبت المنظمات الفلسطينية برفع الحصار عن غزة وتسهيل تقديم الدعم لأبنائها، مستكرة فشل مجلس الأمن الدولي في استصدار حتى مجرد بيان إدانة لجرائم الاحتلال في منطقة الشيخ جراح.

السفارة الأمريكية تنشر نص المكالمة التي جرت بين قيس سعيد وكامالا هاريس



نشرت السفارة الأمريكية في تونس وثيقة نص المكالمة الهاتفية التي جرت أمس بين نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس مع رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد. وكانت رئاسة الجمهورية أعلنت أن رئيس الجمهورية قيس سعيد، تلقى اتصالا هاتفيا من نائبة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية كامالا هاريس. وتم خلال المحادثة استعراض روابط الصداقة المتينة والراسخة القائمة بين تونس والولايات المتحدة الأمريكية واستحضار المحطات التاريخية الكبرى التي ميّزتها. كما تم التطرق، أيضا، إلى الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تشهدها تونس، والتأكيد، بالخصوص، على ضرورة مقاومة الفساد كركيزة لبناء دولة القانون والديمقراطية. وعبر رئيس الدولة التونسية قيس سعيد، خلال المحادثة، عن تطلعه إلى مزيد تطوير علاقات التعاون والشراكة بين البلدين في شتى المجالات، لا سيما في هذه الظروف العسيرة التي يمرّ بها العالم عموما وفي ظلّ الظروف الاقتصادي والمالي الذي تمرّ به تونس على وجه الخصوص.

سامي الطاهري: الحوار الوطني دون رئاسة الجمهورية فتنة



اعتبر الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري، أن الحوار الوطني دون رئاسة الجمهورية «فتنة». كما قال الطاهري في تدوينة نشرها على صفحته بالفايسبوك،، اليوم الأربعاء، إن الحوار الوطني «بمن حضر تأمر ويخفي تية غير بريئة»، حسب تعبيره.

إحباط محاولة سطو على بنك في العاصمة التونسية

تمكن أعوان مركز الاستمرار بالسمران ومنطقة الأمن التونسي بالسيجومي من إحباط محاولة سطو على فرع بنكي بالزهروني غربي العاصمة. ووفق الأبحاث المجراة، نقلنا عن مصادر أمنية في تصريحات إعلامية فإن ثلاثة شبان من سكان المنطقة تحولوا إلى مقر فرع بنك عمومي بعد منتصف ليلة أمس وقاموا بتقّب الجدار الخلفي للفرع المذكور، وبمجرد ولوج أحدهم إلى الداخل بحثا عن خزنة الأموال، انطلقت صافرة الإنذار، فهبت وحدات مركز الاستمرار إلى المكان، وتم إلقاء القبض على المظنون فيه الذي كان داخل الفرع، فيما تمكن شريكاه من الفرار. وتم لاحقا القبض على الشخصين الفارين بعد عمليات تمشيط مكثفة أجرتها الوحدات الأمنية بالجهة.

841 تترك احتجاجيا في شهر

ارتفع منسوب التحركات الاحتجاجية خلال شهر إبريل 2021 في تونس بنسبة 230 بالمائة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، وفق تقرير صادر اليوم الإثنين، عن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، تلقت «بوابة افريقيا الاخبارية» نسخة منه. وبلغ منسوب التحركات الاجتماعية في إبريل الماضي في تونس 841 تحركا احتجاجيا، مقابل 254 تحركا احتجاجيا في نفس الفترة من عام 2020.

ووفق المصدر ذاته، ارتفع خلال الفترة ذاتها نزوع الاحتجاجات الاجتماعية نحو العنف والعشوائية بنسبة ناهزت 2,8 بالمائة، لتقدر نسب الاحتجاجات العشوائية بما يناهز 81.7 بالمائة من مجموع احتجاجات شهر إبريل الماضي. وبلغت نسبة الاحتجاجات العشوائية، أو تلك التي تنزع نحو العنف، في قفصة، جنوب غرب البلاد، 95 %، في حين بلغت 96.7 % في قابس وأريانة ونحو 100% في جندوبة، شمال غرب البلاد.

وفاة السياسي التونسي البحري الجلاصي

توفي السياسي ورجل الأعمال التونسي البحري الجلاصي بمنزله في «ظروف مسترابة»، ووفق المعلومات المتداولة فقد كان المتوفى يصدد الاستحمام عندما تطفن ابنه لتأخره، ويدخله بيت الاستحمام عثر عليه بحالة اغماء فاتصل بالحماية المدنية الا انه فارق

الحياة. وأكد مساعد وكيل الجمهورية بالحكمة الابتدائية بتونس والناطق الرسمي باسمها معز الغريبي في تصريح لإذاعة موزاييك، أن النيابة العمومية أذنت اليوم لأعوان فرقة الشرطة العدلية بأريانة الشمالية بتونس الكبرى، بمباشرة الابحاث اللازمة

للكشف عن ملابس وفاة رجل الاعمال والسياسي البحري الجلاصي الذي عثر عليه أحد افراد عائلته جثة هامدة داخل غرفة الاستحمام بمنزله. وعلى ضوء نتائج الأبحاث التي تم الشروع في إجرائها، ستتخذ النيابة العمومية القرارات اللازمة في الغرض.

الأوزيرفر العربي: الغنوشي يتحرك خارج البلاد للضغط على الرئيس التونسي

المصادقة على تحويل وزاري على أحد عشر حقبة وزارية حظي بأغلبية برلمانية ورفضه رئيس الجمهورية بسبب إخلالات دستورية وشبهات فساد تعلقت بأسماء في قائمة الوزراء المعنيين بالتعديل على تركيبة حكومة هشام المشيشي (انظر قسم ملفات).

ميداني أو تحرك دبلوماسي لأحد الرؤساء الثلاثة، فالخلاف بين رئيس الجمهورية قيس سعيد من جهة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي ورئيس الحكومة هشام المشيشي من جهة أخرى أصبح أكثر وضوحا للعيان داخل البلاد بعد المستجدات الأخيرة. لتتعمق أكثر مع رفض سعيد

نشر موقع الأوزيرفر العربي «Arab Observer» مقالا تناول فيه صراع الصلاحيات في تونس وتحركات رئيس حركة النهضة خارج البلاد للضغط على الرئيس التونسي وفيما يلي نص التقرير: تتواصل أزمة الصراع حول السلطة والصلاحيات في تونس وتحتد مع كل تصريح جديد ونشاط





المنفي يبحث دعم رابطة الأدباء والكتاب الليبيين

العام، تمشيناً لجهودهم النبيلة التي أفضت إلى صدور قرارهم عام 2017، باستعادة عضوية ليبيا الموحدة بالمكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، بعد أن كانت معلقة به منذ العام 2012، ولأهمية دورهم في المرحلة القادمة لدعم مرحلة الوحدة الوطنية، وتحقيق الاستحقاقات المرتقبة

التقى رئيس رابطة الأدباء والكتاب الليبيين خليفة احواس، رئيس المجلس الرئاسي محمد يونس المنفي، على هامش زيارته لمدينة سرت، وتناول اللقاء الحديث حول أهمية دعم الرابطة وتفعيل دورها محليا وعربيا. ومن جانبه رحب المنفي باستقبال وفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برئاسة الأمين



رابطة الأدباء والكتاب الليبيين



Libyaalantv Libyaaalan.net

المشري يوجه دعوة للغنوشي لزيارة ليبيا

وجه رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، يوم الأحد، دعوة لرئيس مجلس النواب التونسي راشد الغنوشي لزيارة ليبيا. وقال الغنوشي في تغريدة عبر حسابه في موقع تويتر، أنه تلقى الدعوة خلال مكالمة هاتفية أجراها معه المشري في إطار رفع مستوى التعاون التونسي الليبي. وأضاف رئيس مجلس النواب التونسي أنه أكد خلال المكالمة على ضرورة الاتفاق على أهمية توحيد الموقف المغربي بخصوص القضية الفلسطينية.



هذا ما جاء في لقاء الكوني بوزير الخارجية الجزائري

أجرى وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، يوم الأربعاء، مكالمة هاتفية مع موسى الكوني نائب رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا، تبادل فيها الطرفان سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية من خلال تذليل الصعوبات أمام رجال الأعمال. وغرد بوقدوم في صفحته الرسمية على تويتر، " في اتصال هاتفي مع نائب رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا، الأخ العزيز موسى الكوني، ناقشنا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتذليل الصعوبات أمام رجال الأعمال من الجانبين، فضلا عن آفاق الدفع بالعملية السياسية لحل الأزمة في هذا البلد الشقيق".

الداخلية تبحث في مصراتة ححلة عدد من المسائل الأمنية



عبد الحميد ديبية وعضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، إلى جانب عدد من النواب والوزراء بالحكومة. وشارك في تأمين المهرجان العديد من الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، بحضور فرقة موسيقى الشرطة.

الصف بالمديرية، لمناقشة عدد من المسائل الأمنية وكيفية حلها. وعلى هامش هذه الزيارة حضر وكلاء وزارة الداخلية مهرجان كأس «الجيد» لسباق الخيل والسذي نظم بمدينة مصراتة، بحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية

زار وكيل وزارة الداخلية لشؤون المديرية عميد بشير لامين، ووكيل وزارة الداخلية للشؤون العامة عميد محمود سعيد، مديرية أمن مصراتة، حيث قاما بعقد إجتماع بحضور مدير الأمن عميد محمد أبو بريدة وعدد من الضباط وضباط

الداخلية: السرية الثانية تشارك في خطة حفظ الأمن بطرابلس خلال العيد

أعلنت وزارة الداخلية تكليف السرية الثانية بوضع إدارة إنفاذ القانون بالعاصمة طرابلس بمشاركة في الخطة الأمنية لحفظ الأمن طيلة أيام عيد الفطر.

وأكد المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية أنه ضمن الخطة الأمنية الموضوع من مديرية أمن طرابلس للحفاظ على الأمن طيلة أيام عيد الفطر المبارك تم تكليف السرية الثانية بوضع إدارة إنفاذ القانون بطرابلس بالإدارة العامة للعمليات الأمنية بمشاركة في الخطة الأمنية وذلك بتعليمات من رئيس الفرع للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين طيلة أيام عطلة العيد.



وزيرة العدل: إطلاق سراح المعتقلين اللبنة الأولى للمصالحة الوطنية

أن الاحتفال الليلة بإطلاق سراح هؤلاء الشباب يعد لبنة أساسية من لبنات المصالحة الوطنية بين الليبيين. وأضافت، "نحن سنعمل على بناء دولة القانون واحترام القضاء ولن يكون هناك سجون خارج القانون ولن يتم سجن أي إنسان إلا في إطاره وسنواصل العمل على تنفيذ كل الاستحقاقات القادمة وصولا إلى التسليم السلمي للسلطة".

قالت وزيرة العدل، حليلة إبراهيم، إن عملية إطلاق سراح 78 من محتجزي حرب 2019 التي تمت بمؤسسة الجديدة بطرابلس تعد اللبنة الأولى للمصالحة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد وستكون هناك مبادرات أخرى مستقبلا. وأكدت الوزيرة في تصريح لوكالة الأنباء الليبية خلال حضورها الاحتفال بإطلاق المحتجزين بمؤسسة الإصلاح والتأهيل الجديدة بطرابلس



الرعيش: انقلاب الإخوان على المنقوش دليل على أنهم يتحركون بأوامر تركيا



قال المحلل السياسي محمد الرعيش أن الموقف المدافع عن بقاء قوات تركيا في ليبيا من قبل معسكر أنقرة في الداخل الليبي لم يكن مستغربا، باعتبار الارتباط الوثيق بين تركيا وبين الإخوان ومليشياتها المسلحة.

وأشار الرعيش في تصريح له «العربية.نت»، إلى أن انقلابهم على وزير الخارجية التي سبق وأن أثنوا على قرار تعيينها، يدل على أنهم يتحركون بأوامر من تركيا التي لم ترضها مواقف المنقوش.



موريتانيا



قتيل ومصابين عقب إطلاق الجيش الجزائري النار عن منقبين موريتانيين



وأطلقت عليهم طلقات تحذيرية، قبل أن تطلق النار عليهم بشكل مباشر. وأدى إطلاق النار لوفاة أحد المنقبين، وإصابة آخرين، كما تعطلت أربع سيارات، فيما فرت سيارتان إلى الأراضي الموريتانية، ووصلت منطقة الشكات. وقد تم نقل المصابين إلى تيندوف داخل الأراضي الجزائرية لتلقي العلاج، فيما بدأ التحقيق مع الموقوفين

أورد الإعلام الموريتاني أنه قتل شخص واحد على الأقل، وأصيب آخرون بجراح عقب إطلاق الجيش الجزائري النار على سيارات لمنقبين موريتانيين، دخلوا الأراضي الجزائرية على الحدود بين البلدين وكشفت مصادر رسمية للأخبار أن نحو ست سيارات تحمل منقبين موريتانيين دخلت الأراضي الجزائرية بعمق نحو 9 كلم، وقد طاردتهم سيارات عسكرية جزائرية.

الرئيس الموريتاني يجري اتصالا هاتفيا مع محمود عباس



أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني تضامن الشعب الموريتاني وقيادته مع الشعب والمقاومة الفلسطينية في مختلف مراحل نضالهما المشروع لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مساء اليوم مع رئيس

السلطة الفلسطينية، محمود عباس أبو مازن، أكد فيه من جديد موقف موريتانيا الثابت من القضية الفلسطينية. ووفق وكالة الأنباء الرسمية، شكر رئيس السلطة الفلسطينية رئيس موريتانيا على هذا الاتصال ومن خلاله الشعب الموريتاني على مواقفه الثابتة تجاه القضية الفلسطينية

«معا لمحاربة الفساد» تطالب بإعادة النظر في مقرر حكومي بشأن الصفقات

لجان إبرام الصفقات العمومية إلى 400 مليون أوقية قديمة، وذلك في كل ما يتعلق بقطاعي الصحة والتعليم. ويلغي المقرر الجديد الصادر في السادس من شهر مايو الجاري كافة الترتيبات السابقة المخالفة له، ويأتي بعد أسابيع من انتهاء أعمال لجنة مكلفة باختيار لجان للصفقات في القطاعات الحكومية وتعيين رؤساء هذه اللجان من طرف مجلس الوزراء.

الكبير من هذا المقرر فإننا نطالب بإعادة النظر فيه، وإذا كان لابد من تغيير سقف الصفقات الخارجة عن اختصاص لجان إبرام الصفقات العمومية، فإن الأولى هو نقص ذلك السقف لا الرفع منه، فذلك هو ما يقتضيه إصلاح قطاع الصفقات، وذلك هو ما تتطلبه الشفافية في تسيير المال العام». وكان الوزير الأول محمد ولد بلال قد وقع موقعا يقضي برفع سقف الصفقات الخارجة عن اختصاص

إبرام الصفقات العمومية بعد الانتهاء من مسابقة واكتتاب رؤساء لجان الصفقات العمومية بشكل النفاذ على صلاحيات هذه اللجان، ذلك أنه سيتم صلاحيات واسعة للجان المشتريات الداخلية للوزارات والذين يتم تعيينهم بمذكرات عمل من طرف الوزراء، وهو ما سيثير أسئلة كثيرة حول شفافية تلك الصفقات». وأضاف البيان: «إننا في حملة معا لمحاربة الفساد إذ نعبّر عن تفاجئنا

وبحسب بيان لحملة «معا لمحاربة الفساد» فإن «برنامج إعادة البنية التحتية المدرسية في نواكشوط ارتفع السقف ليصل إلى 200 مليون قديمة بالنسبة للتوريدات والخدمات و400 مليون أوقية قديمة بالنسبة للأشغال، و40 مليون أوقية قديمة بالنسبة للخدمات الفكرية». وأشار البيان إلى أن «رفع سقف الصفقات الخارجة عن اختصاص لجان

طالبت حملة «معا لمحاربة الفساد» بإعادة النظر في مقرر صادر عن الوزير الأول بتاريخ 06 مايو 2021 يقضي برفع سقف الصفقات الخارجة عن اختصاص لجان إبرام الصفقات العمومية ليصل إلى 150 مليون أوقية قديمة بالنسبة للتوريدات والخدمات، و250 مليون أوقية قديمة بالنسبة للأشغال و30 مليون أوقية قديمة بالنسبة للخدمات الفكرية».

المحيط المغربي

فرنسا تستضيف الاثنين مؤتمرا لدعم الاقتصاد السوداني

السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وتسديد متأخرات البلاد للبنك الدولي البالغة مليارا و100 مليون دولار، وتلك الخاصة ببنك التنمية الإفريقي والتي تصل 413 مليون دولار.



استضافت فرنسا يوم أمس الاثنين مؤتمرا لدعم الاقتصاد السوداني، بمشاركة 40 دولة وممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ورجال أعمال وعدد من المنظمات الدولية والعربية والإفريقية. ويهدف المؤتمر، الذي يشارك فيه رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إلى «تنوير المستثمرين الأجانب والقطاع الخاص والمصرفيين حول الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها حكومة السودان وإبراز فرص

الاستثمار في القطاعين العام والخاص». ويعرف المؤتمر عقد 3 جلسات، الأولى حول «السودان الجديد» والثانية تستعرض «الإصلاحات الاقتصادية وبيئة الأعمال»، فيما تهم الجلسة الثالثة «موائد مستديرة» تشارك فيها مؤسسات أجنبية وسودانية، حول الفرص المتاحة في قطاعات البنية التحتية والزراعة، والطاقة والتعمدين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويبحث المؤتمر إمكانية إزالة أعباء الدين الخارجي للسودان البالغ 60 مليار دولار، بشكل كلي أو جزئي، كما يناقش إزالة اسم

مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية قفزت إلى 26.7 تريليون دولار في 2019



في حظوظ شركات منصات تقديم خدمات مثل تطبيقات لطلب سيارات أجرة والسفر والتي شهدت هبوطاً حاداً في إجمالي قيمة المبيعات. ورغم تراجع شركات الخدمات، ارتفع إجمالي قيمة المبيعات لأكثر من 13 شركة للتجارة الإلكترونية موجهة مباشرة للمستهلكين 20.5 في المائة إلى 2.9 تريليون دولار في 2020 مقارنة مع زيادة بلغت 17.9 في المائة في 2019.

في 2019 حسب أحدث تقدير متاح. ويشمل ذلك المبيعات بين الشركات والمبيعات من الشركات للمستهلك، وبما يعادل 30 في المائة من الناتج الاقتصادي العالمي. ويفيد التقرير بأن الجائحة سببت تبايناً في حظوظ كبرى شركات التجارة الإلكترونية التي تقدم المستهلك مباشرة في 2020. وأظهرت بيانات من أكبر 13 شركة تجارة إلكترونية، من بينها 11 شركة في الولايات المتحدة والصين، تراجعاً ملحوظاً

الأسبوع المغربي: أظهرت دراسة نشرتها الأمم المتحدة أن المبيعات عبر الإنترنت مثلت نحو خمس إجمالي تجارة التجزئة العام الماضي، إذ قادت إجراءات العزل لمكافحة تفشي فيروس «كورونا» إلى ازدهار التجارة الإلكترونية. وأشارت تقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية استناداً لبيانات مكاتب إحصاء وطنية في اقتصادات كبرى إلى أن المبيعات عبر الإنترنت مثلت 19 في المائة من إجمالي مبيعات التجزئة في 2020 ارتفاعاً من 16 في المائة قبل عام. واستأثرت كوريا الجنوبية بأكبر حصة بلغت 25.9 في المائة ارتفاعاً من 20.8 في المائة قبل عام. وبلغت حصة الصين 24.9 في المائة وبريطانيا 23.3 في المائة والولايات المتحدة 14 في المائة. وقال المؤتمر إن مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية ارتفعت 4 في المائة إلى 26.7 تريليون دولار

هجمات متكررة لإرهابيين تجبر سكاناً بالنيجر على الفرار من بلداتهم

فر مئات من سكان منطقة انزورو في غرب النيجر من بلداتهم بسبب هجمات إرهابية متكررة، بحسب مسؤولين محليين. وقال مسؤول محلي، لوكالة فرانس برس، السبت، إن «جزءاً كبيراً من سكان انزورو ينتقلون باتجاه الجنوب، ووصلت موجات من بلدات زيبان-كويرا تيغي وزيبان-كويرا زينو وغادابو الجمعة إلى تيلاييري» عاصمة المنطقة. وأوضح المسؤول «يفر الناس سيرا أو في السيارة أو على عربات»، مشيراً إلى أنه لجأ هو نفسه لـ«مدينة أكثر أمناً». في مايو قتل عشرون شخصاً في هذه البلدات الثلاث في منطقة وعرة، وفي مارس/آذار قتل 13 شخصاً في هجمات أخرى.





مساعداً للفلسطينيين: أربع طائرات مغربية تحل بالقاهرة وعمان



فلسطين بالأردن بحضور سفير المملكة المغربية في هذا البلد الشقيق، وممثل الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية. وسيتم إرسال شحنة مساعدات مماثلة اليوم الاحد على متن طائرتين أخريتين في اتجاه العاصمة المصرية القاهرة، قبل أن يتم نقلها نحو قطاع غزة.

اتجاه العاصمة الأردنية عمان، على متنها مساعدات إنسانية عاجلة لفائدة الفلسطينيين. وتحمل الطائرتان الأولتان عشرين طناً من المواد الغذائية الأساسية، وأدوية للعلاجات الطارئة وأغطية موجهة للسكنة الفلسطينية بالضفة الغربية. وبعد وصول الطائرتين إلى العاصمة الأردنية، تم استقبال المساعدات من طرف سفير

صمود الشعب الفلسطيني، في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وقال «أعرب عن شكري للمغرب، ملكا وحكومة وشعبا، لوقوفه مع الشعب الفلسطيني، ولوقوفه السياسي الراض للعدوان الاسرائيلي». في هذا الاطار، غادرت ثاني طائرة عسكرية، مساء السبت، القاعدة الجوية الثالثة للقوات الملكية الجوية بالقنيطرة، في

أعرب سفير دولة فلسطين بالرباط، جمال الشوبكي، في تصريح لقناة الاخبار المغربية (M24) ، التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن شكره للملك محمد السادس، لدعمه الموصول للقضية الفلسطينية. وأبرز السفير، أن تفضل الملك محمد السادس بإرسال مساعدات إنسانية وطبية عاجلة للضفة الغربية وقطاع غزة، تعزز

المغرب: جبهة المناهضة الارهاب والتطرف تدعو لاعادة صياغة دور الدين في مؤسسات الدولة



النواب والمستشارين في المغرب، فإنها تطالب، بتهيئة مناخ سلمي وأخلاقي يسمح بمنافسة واضحة وشفافة بين الخيارات والبرامج المختلفة من دون أي تهديد للسلم المجتمعي أو لمسيرة المسار الديمقراطي، وبالتالي لكون الإرهاب والتطرف يشكل تهديدا حقيقيا لكل الجهود الوطنية المبذولة حتى الآن للمحافظة على الاستقرار بما فيها خطة الأمن الاستباقية للأجهزة الأمنية الوطنية في مجال تفكيك الخلايا الإرهابية». واقترح الجبهة إلزام كل حزب يرغب في المشاركة في الانتخابات المقبلة، بميثاق شرف واضح حول مناهضة التطرف والإرهاب، والذي يبدأ من الالتزام بالعمل على سن تعليم عقلاني ديمقراطي حديث جيد شامل في كل بقعة في المغرب خال من التطرف والميز الديني والمغالطات الدينية ومن كل ما يتناقض ويختلف مع مبادئ حقوق الإنسان خاصة المساواة والسلم والعيش المشترك».

وتدعم الإرهاب مثل ما يسمى «برابطة علماء المسلمين» و إن تيارات الإسلام السياسي هذه لازالت تستعمل الدين والشعائر مرجعية ووسائل في الصراع السياسي والثقافي رغمًا عن الدستور ومؤسساته والتشريع ذي الصلة؛ ولا أدل على ذلك حملة شيطنة المؤسسات الدستورية بما فيها المؤسسة الملكية بالدعوة الى رفض الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة لوقف جائحة كوفيد 19 ودعوة بعضهم إلى كسر هذه الإجراءات في بعض المدن كمحاولتهم إقامة صلات التراويح امام بعض المساجد وفي الساحات العامة رغم حظر التجول الليلي في رمضان ومحاولة نشر بعضهم على أن استعمال كمادة الوقاية حرام بل ان زعيم احد تيارات الإسلام السياسي «جماعة العدل والاحسان» اعتبر في تصريح اخرق في بداية الجائحة أن [كورونا جند من جنود الله]».

العيش الكريم للأشخاص والتنمية المستدامة للمجموعات والمواطنين؛ لم يكن ذلك أبداً مهمة سهلة أمام صانعي السياسات وصانعي القرار، مما يجعلها «مقتنعة أن الطريق للقضاء على التطرف والارهاب يمر عبر الحد من استعمال الدين لأهداف سياسية و من هنا تدعو للمراجعة الشاملة للتوجهات الرسمية التعليمية والثقافية و الإعلامية و الدينية في اتجاه نبيذ العقلية التكفيرية و إشاعة ثقافة التسامح الديني، و تشجيع التوجهات العقلانية و العلمية، و نشر ثقافة حقوق الإنسان على مستوى كافة أطوار التعليم و أجهزة الدولة، و في كل قنوات الحياة الاجتماعية».

بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لأحداث 16 ماي 2003 الإرهابية بالدار البيضاء، اصدرت الجبهة الوطنية المناهضة للتطرف والارهاب «جمعية مدنية في المغرب تضم عائلات وضحايا العمليات الإرهابية»، تستحضر فيه بألم كبير الذكرى الثامنة عشرة للعمليات الانتحارية الإرهابية التي روعت المغاربة عامة وسكان مدينة الدار البيضاء خاصة ليلة 16 ماي 2003، «الجريمة النكراء والبشعة التي خلقت 33 قتيلا والعديد من الجرحى والمعطوبين في صفوف مواطنين أبرياء، مغاربة وأجانب، بالإضافة إلى مقتل 12 انتحاريا حولهم التطرف الديني إلى قتيل بشري هدفها التدمير الأعمى للحياة والسلامة البدنية للإنسان وللمنشآت». بمناسبة الذكرى الأليمة، جددت الجبهة الوطنية المناهضة للتطرف والارهاب، ادانتها للعمليات الإرهابية ليوم 16 ماي 2003 وتضامنها التام مع عائلات الضحايا المتوفين ومع الضحايا الأحياء الذين يجب أن يحظوا جميعا بمواساة وعناية المجتمع والدولة. كما نددت الجبهة الوطنية المناهضة للتطرف والإرهاب، بكل العمليات الإرهابية سواء داخل المغرب أو عبر العالم المستهدفة لمثنيين أبرياء ولحقهم في الحياة والسلامة البدنية. وترى الجبهة الوطنية المناهضة للتطرف الارهاب، في بلاغ لها بالمناسبة، بأن «تحقيق التوازن بين الأمن والحريات لتحقيق الحق في

التهذيبات الإرهابية يجعل منطقة الساحل والصحراء غير مستقرة، ويزيد من حالة الاحتقان، وهذا يعرقل الإمكانيات والقدرة من أن تحقق بلادنا قفزة اقتصادية وتنمية مستدامة في إفريقيا». كما ترى «أن الإرهاب أصبح خطراً عابراً للحدود أصبح مهدداً لجميع دول العالم وليس الدول الموجودة فيها فقط. إن إفريقيا تأتي ضمن اهتمام أي نموذج تنموي مبني على احترام حقوق الإنسان». على أن يكون الميثاق المقترح من الجبهة « إعلان من طرف كل الفعاليات على مجابهة الأفكار والدعوات المتطرفة والمستندة إلى تأويلات خاطئة للدين، أو للعصبيات السياسية، أو العرقية، أو اللغوية والتي تتحو إلى خدمة أجندات الإرهاب في تكفير المخالفين في الرأي وإشاعة ثقافة الكراهية ونبد الآخر وفرض منظومة قيمية لا علاقة لها بالدين الإسلامي المغربي المشترك للغالبية العظمى للمغاربة، بل هي في خدمة أهداف سياسية معادية في جوهرها للأسس التي اعتمدها دستور 2011 لدولة المغربية. أسس يوجد على رأسها الاختيار الديمقراطي وحقوق الألسان كما هي متعارف عليها دوليا لبناء مغرب التسامح والتعايش مغرب الحداثة والحريات، مغرب الديمقراطية و حقوق الإنسان، و تفعيل حصر الدستور للشأن الديني تأويلا وفهما وفتوى في «إمارة المؤمنين» وفي المجلس العلمي التابع لها».

جبهة وجيل متمكن من وسائل العلم والمعرفة التي تدخله مباشرة إلى سوق العمل وإنتاج الثروة والابتعاد عن الفقر والتهemis من جهة أخرى؛ فهذا كذلك سيؤدي لتعاون المواطنين لكي يتسنى تسهيل المأمورية للمقاربات الأمنية ذات الطابع العسكري والمخابراتية الضرورية كذلك لمناهضة التطرف والإرهاب». وذكّرت الجبهة انها طالبت في عدة ملتقيات وبيانات على أن يتم التأكيد في ميثاق الشرف على «عدم التساهل فيما يخص تلقيم المنظومة التربوية بأية مجاملة لأية مبادرة تروم تسييد العنف والتطرف العقائدي والتعصب الفكري المناهض لكل اعتدال وانفتاح واحترام لمبادئ حقوق الإنسان الكونية». كما اقترحت أن يتضمن «ميثاق الشرف هذا والذي ستتبناه وتوقع عليه الأحزاب السياسية المغربية والإطارات المدنية والدولية المنخرطة في الانتخابات الالتزام بتفعيل وإعمال النموذج التنموي الجديد للمملكة المغربية والذي من المرتقب تقديمه إلى الملك محمد السادس في الأيام القليلة المقبلة ليكون كأرضية تتفاعل معه برامج الأحزاب في الانتخابات المقبلة». وأوضحت الجبهة «إن الإرهاب هو المعوق الأول أمام أية محاولة للتنمية في المغرب، وأن التنمية والأمن صنوان لا ينفصلان يعزز كل منهما الآخر فلا يمكن تحقيق تنمية بدون وجود مجتمع آمن قادر على تحقيق التنمية المستدامة، أن التوسع في

ووفقا لبلاغ الجبهة فإنه بمناسبة الانتخابات المهنية، المحلية، الجهوية والبرلمانية بالنسبة لغرفتي مجلس

وأشاد حزب العدالة والبناء ببيان وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش، بوصفا إياه بكونه «جاء منسجما مع موقف الشعب الليبي من القضية الفلسطينية ومعبرا عنه». والذي أدانت فيه العدوان الإسرائيلي وطالبت فيه المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه توفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني.

التحقيق والوصم التي يتزعمها أعضاء قياديون في حركات وهيئات الإسلام السياسي التي تتضوي أو تساند حركات تنظر

والتحقيق والوصم التي يتزعمها أعضاء قياديون في حركات وهيئات الإسلام السياسي التي تتضوي أو تساند حركات تنظر

صوان يشيد ببيان المنقوش حول العدوان الإسرائيلي على غزة

شعائهم الدينية. العباني: فكرة السلام لم تتضح بعد أكد عضو مجلس النواب محمد العباني أن فكرة السلام لم تتضح بعد في ليبيا مستشهدا بعدم فتح الطريق الساحلي. وقال العباني في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «يبدو أن العيد بعظمته وبركته، لم يكن مناسبة مواتية لفتح الطريق الساحلي، فكرة السلام لم تتضح بعد، لله وحده المشتكى»

لموقف الاحتلال من قبل بعض الدول التي لطالما ادعت دفاعا عن حقوق الإنسان، مطالبا المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية بالقيام بدورها لرفض هذا العدوان الذي ينتهك القوانين الدولية والمحلية ويخالف مبادئ حقوق الإنسان. و دعا الحزب إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية في اتجاه اتخاذ تدابير فورية لحماية الفلسطينيين ووقف كل عمليات الاعتداء وصون حق الفلسطينيين في ممارسة

الإسرائيلي الغاشم على الأراضي الفلسطينية، الذي تمارس فيه قوات الاحتلال أشنع أنواع الجرائم من قتل وقصف للمدنيين وتدمير للمنازل، وانتهاك لحرمة المسجد الأقصى الشريف، وتطهير عرقي، وسلب للممتلكات عبر التوسع الاستيطاني والتهجير القسري للعائلات الفلسطينية. واستنكر الحزب في المقابل ما وصفه بالصمت الدولي تجاه هذا العدوان والانحياز لسافر

أشاد حزب العدالة والبناء ببيان وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش، بوصفا إياه بكونه «جاء منسجما مع موقف الشعب الليبي من القضية الفلسطينية ومعبرا عنه». والذي أدانت فيه العدوان الإسرائيلي وطالبت فيه المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه توفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني.

وأدان الحزب الإسلامي الذي يقوده محمد صوان، العدوان



الحكومة المغربية تحدد المواعيد الانتخابية

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، يوم الأربعاء، عبر تقنية المناظرة المرئية، خصصت أشغالها لتدارس والمصادقة على مشروع القانون رقم 52.20 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للمياه والغابات، كما تدارس المجلس وصادق على مشاريع المراسيم المحددة للتواريخ والجدولة الزمنية المتعلقة بالعمليات الانتخابية، ومشروع مرسوم بتحديد التعويضات والمنافع الممنوحة للقضاة خارج الدرجة. جاء مشروع هذا القانون في إطار تفعيل الاستراتيجية الوطنية الجديدة «غابات المغرب 2020-2030» التي أعطى إطلاقها الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 13 فبراير 2020، والهادفة إلى جعل القطاع الغابوي أكثر تنافسية واستدامة من خلال ابتكار نموذج تدييري مندمج ومنشئ للشروة، يضع السكان المجاورين في صلب عملية تديير الغابات، حيث يركز هذا المشروع على إحداث وكالة وطنية للمياه والغابات تقوم مقام إدارة المياه والغابات في تنفيذ السياسة الحكومية في تديير المجالات الغابوية ومحاربة التصحر، بالإضافة إلى تحديد قواعد إحداث وتديير المحميات والمنتزهات الوطنية، ويتضمن كذلك تحديدا لهيكل تديير الوكالة ونظامها المالي والموارد الموضوعة رهن إشارتها وكذا نظام المستخدمين العاملين بهذه الوكالة.

كما تقرر برمجة هذه الانتخابات على الشكل التالي: يوم الجمعة 6 غشت 2021: انتخاب أعضاء الغرف المهنية (الصناعة والتجارة والخدمات، الصناعة التقليدية، الصيد البحري، الغرف الفلاحية)؛ - يوم الأربعاء 8 سبتمبر 2021: انتخاب أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجالس الجهات وأعضاء مجالس الجماعات والمقاطعات؛ - يوم الثلاثاء 21 سبتمبر 2021: انتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم؛ - يوم الثلاثاء 5 أكتوبر 2021: انتخاب أعضاء مجلس المستشارين.

الاحزاب المغربية: سلوك اسبانيا «مرفوض ومدان»

أصدرت الأحزاب المغربية الممثلة في البرلمان، بلاغا مشتركا، تدين فيه استقبال إسبانيا لرئيس جبهة البوليساريو، وتعد الاستقبال عملا «مرفوضا ومدانا» ومتناقضا مع جودة العلاقات وحسن الجوار القائمة بين المغرب وإسبانيا، واستفزازا صريحا تجاه المملكة المغربية، لا سيما وأن هذا الشخص تلاحقه تهمة خطيرة تتعلق بانتهاك حقوق الإنسان، وجرائم ضد الإنسانية، وتجاوزات جسيمة لحقوق المحتجزين بمخيمات تندوف، لا يمكن التغاضي عنها". وقالت الأحزاب المغربية، في بلاغها، انها تلقت باستهجان واستنكار شديدين، خبر استقبال إسبانيا لرئيس جبهة البوليساريو، المدعو إبراهيم غالي، باستعمال هوية مزورة، وهو ما يجسد بالنسبة لها سلوك الميليشيات والعصابات الإجرامية، داعية الحكومة الإسبانية لتحديد موقفها بوضوح من هذا الخرق السافر، والقيام الفوري بما يلزم لتصحيحه. كما عبرت عن استنكارها تساهل وتواطؤ، السلطات الإسبانية باستقبال شخص يناسب العداء للمملكة المغربية، في مخالفة تامة للقانون وتجاهل للمصالح الحيوية لبلد جار وشريك، وكذا رفضها "المبررات والذرائع التي يقدمها بعض مسؤولي الحكومة الإسبانية لاستقبال رئيس جبهة البوليساريو الانفصالية، والتأكيد على أن الشراكة وحسن الجوار يلزمان باحترام سيادة المغرب والتوقف عن التعامل والتواطؤ مع أعدائه". وأكدت الأحزاب المغربية عن «قناعتها بأن إسبانيا عانت وتغاني من ظاهرة الانفصال وعواقبها الخيمة على استقرارها ووحدتها، وأنه لم يسجل على أي حزب مغربي مواقف أو أفعال مساندة لطرح الانفصال في الجارة إسبانيا».

العاهل المغربي يعفو عن متابعين في قضايا الارهاب ومعتقلي حراك الريف

كما شمل العفو 17 تزيلا من المدانين في إطار قضايا الأحداث التي عرفتها منطقة الحسيمة شمال المغرب، أو ما يسمى بحراك الريف. والإشارة فإن عدة أوساط حقوقية مغربية كانت طالبت بالعفو عن هذه المجموعات اضافة الى عدد من الصحفيين المتابعين بسبب قضايا لا علاقة لها بالعمل الصحفي

ويشير البلاغ الى أن ممن تم العفو عنهم، اثني عشر تزيلا ضمن المحكوم عليهم في قضايا التطرف والإرهاب، شاركوا في الدورة السابعة من برنامج «مصالحة» بعدما راجعوا مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، وأعلنوا بشكل رسمي ندمهم لكل أنواع التطرف والإرهاب وتشبثهم بثواب ومقدسات الأمة ومؤسساتها الوطنية.

بمناسبة عيد الفطر السعيد لسنة 1442 هجرية 2021 ميلادية، ذكر بلاغ وزارة العدل المغربية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، أصدر أمرا بالعفو عن 810 من الأشخاص منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة.



الواتساب الأكثر استخداما في المغرب بحسب تقرير لجموعة (Sunergia)

وتصل نسبتهم إلى 21 في المائة من المغربية، ويأتي «سناب شات» في المرتبة الرابعة، حيث تعرف ارتفاعا بنسبة 50 في المائة من مجموع قاعدة مستخدميها. ويعتبر Tiktok نجم صاعد بنسبة 14 في المائة، يليه LinkedIn بمعدل استخدام 12 في المائة، فيما ظل موقع تويتر مستقرا بنسبة 5 في المائة من المستخدمين، يليه موقع Pinterest أو "أفضل العقول المبدعة" الذي يعتبر الشبكة الأقل استخداما من خلال الرسم، وذلك بمعدل استخدام لا يتجاوز 1 في المائة.

سنة من ذوي الدخل الضعيف جدا، والذين يعملون في قطاعي الفلاحة والصيد البحري، كما يقبل المغربية بشكل كبير على موقع فيسبوك، حيث بلغت نسبة مستخدميه مع مطلع سنة 2019 بلغت بالمغرب 57 في المائة، بينما في 2021، فهناك ما يقرب من 3 من أصل 4 مغاربة يستخدمونه بشكل منتظم، وذلك على مستوى مختلف الشرائح السكانية.

وحسب ذات التقرير، فإن ما يميز انستغرام عن سابقه، أن غالبية مستخدميها لا تتجاوز أعمارهم سن 35 سنة، وأن يكون مستخدم هذا التطبيق من العاملين في مجالات الفنون والثقافة والتجارة والصناعة،

حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالمغرب لسنة 2021، فإن أربعة وثمانون في المائة من المغربية يستخدمون نظام التراسل (واتساب) سنة 2021، منهم 79 في المائة يستخدمونه بشكل يومي، كما ان المعدل يصل بالوسط الحضري إلى ما يربو عن 90 بالمائة، ويشير التقرير الى أن نظام التراسل «واتساب» موجود لدى جميع شرائح المجتمع وكافة جهات المملكة.

وكشفت إحصائيات المجموعة، أن نسبة مستخدميها هذا التطبيق تتخفف بين الأشخاص الذين لا يتوفرون على هاتف ذكي، ويتعلق الأمر أساسا بالمغاربة الذين تتوق أعمارهم 45

إنشاء مجلس اقتصادي مغربي غيني

مفوض لجنة الاتحاد الأفريقي في مجالات التربية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار. على المستوى الاقتصادي، نوه المسؤولان بالاهتمام الذي أولاه قائدا البلدين لتطوير علاقات الشراكة الاقتصادية بين البلدين، في إطار استراتيجية جديدة للشراكة، وأعرب المغرب عن استعدادة لمواكبة غينيا الاستوائية في تنفيذ استراتيجيتها التصنيعية 2025 ومشاريع وبرنامج خطة التنمية أفق 2035، وتم الاتفاق على عقد المنتدى الاقتصادي المقبل، وتعزيز الاستثمارات المغربية في القطاعات المستهدفة من طرف غينيا الاستوائية، والاستعداد لإنشاء مجلس أعمال مغربي - غيني استوائي من أجل تقوية المبادلات التجارية بين البلدين والاستفادة من الآفاق الاقتصادية الواعدة المرتبطة بوجود قنصلية لغينيا الاستوائية في الداخلة، التي من المنتظر أن تصبح قطبا بامتياز في مجال الاندماج الاقتصادي الإقليمي.

المتعمد من طرف قمة الاتحاد الأفريقي في نواكشوط سنة 2018. كما أعرب وزير خارجية المغرب، بوريطة، عن ارتياحه لالتزام غينيا الاستوائية بدعم عمل المغرب داخل الاتحاد الأفريقي، بطريقة منسقة ومتبادلة، ولترشيدات المغربية الغينية الاستوائية على مستوى الهيئات الإقليمية والدولية.

وفي هذا الصدد، شكر بوريطة نظيره الغيني الاستوائي على الدعم غير المشروط المقدم من طرف غينيا الاستوائية لختلف الترشيحات المغربية، لا سيما لمنصب عضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2028-2029)، وفي مجلس حقوق الإنسان (2023-2025)، ولمنصب عضو في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة (2022-2025) ولتنصيب رئيس للجنة الدولية للوظيفة العمومية (2023-2026). وأكد سيميون أويونو إسونو أنفي من جهته، دعم بلاده لترشيح المغرب لمنصب

تباحث وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، مع نظيره وزير الشؤون الخارجية والتعاون لجمهورية غينيا الاستوائية سيميون أويونو إسونو أنفي، عبر تقنية الفيديو، أشادا خلالها الوزيران بمستوى علاقات الصداقة العميقة والتضامن التي تجمع بين البلدين، تحت قيادة الملك محمد السادس والرئيس تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو، بحسب بلاغ للخارجية المغربية. أكد الجانبين على التوافق التام لوجهات نظر البلدين حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن الإرادة المشتركة لقائتي البلدين لجعل علاقات الشراكة بين البلدين الشقيقين نموذجا للتعاون الإفريقي القائم على قيم التضامن والتبادل والتفاهم، والتزامها الراسخ بدعم الجهود الرامية إلى إيجاد حل دائم لهذا النزاع في إطار السيادة المغربية، وتحت الرعاية الحصرية لمنظمة الأمم المتحدة، طبقا للقرار رقم 693

من هو ريتشارد نورلاند أي علاقة تربطه بالمغرب؟



ما إن تم نشر خبر تعيين وزارة الخارجية الأميركية، للسفير ريتشارد نورلاند، في مهمة جديدة - بالإضافة إلى مهمته الحالية كسفير للولايات المتحدة الأميركية في ليبيا - وهي «مبعوث خاص» لأمريكا إلى ليبيا، حتى تناقلت وسائل الإعلام المغربية، السيرة الذاتية للسفير، وكونه من ولد في المغرب.

فنورلاند، بحسب ما نقلته الصحافة المغربية، ابن دبلوماسي أميركي عمل كمسؤول للشؤون الثقافية في سفارة الولايات المتحدة بالرباط، ولد في المملكة المغربية عام 1955.

تخرج السفير نورلاند من كلية الخدمة الخارجية بجامعة جورج تاون بواشنطن سنة 1977، وحصل على درجة الماجستير من كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز سنة 1992، ثم ماجستير آخر من الكلية الحربية الوطنية عام 2002. وقبل انضمام نورلاند إلى السلك الدبلوماسي سنة 1980، عمل محللا تشريعيًا في مجلس النواب بولاية أيوا الأميركية، ثم قرر لاحقا أن يمارس مهنة والده العمل الدبلوماسي، حيث ينحدر نورلاند في الأصل من عائلة مارست العمل الدبلوماسي في مناطق مختلفة من أفريقيا وأوروبا. تدرج في العمل الدبلوماسي، إذ شغل نورلاند منصب نائب رئيس البعثة في السفارة الأميركية في كابول بأفغانستان بين 2005-2007، فمُنصب سفير الولايات المتحدة في أوزبكستان (2007-2010)، ثم سفيرًا لدى جورجيا بين 2012-2015.

كما عمل السفير نورلاند في الكلية الحربية الوطنية، كضوفريق عمل رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال جوزيف دانفورد، وبفضل 35 عاما من العمل الدبلوماسي وإتقانه ثلاث لغات (الروسية والفرنسية والنرويجية)، حصل نورلاند على جائزة الخدمة الرئاسية المتميزة لعام 2010. ومنذ أغسطس 2019 وهو يشغل منصب رئيس بعثة الولايات المتحدة الدبلوماسية في مكتب ليبيا الخارجي في تونس.



في نداء وجهته مجموعة من الشخصيات الوطنية إلى الشعب الجزائري:

دعوة إلى توحيد الصفوف وحماية البلاد من كل ما يهدد استقرارها

ولا عن طريق الرفض المنهجي لأي حل يأتي على شكل مقترحات وبرامج واضحة الصياغة تلبى احتياجات شعبنا، أو من خلال تنظيم عمليات اقتراع نزيهة تسمح له بالتعبير بحرية عن إرادته وانتخاب ممثليه، كما أن وضع البلاد الحالي يحظر على الجميع إجراء حسابات شخصية والتشبث بالمصالح الخاصة على حساب المصلحة العامة.

وأشار النداء إلى أن الجزائر «تمر بنقطة تحول حاسمة في تاريخها بعد أن خضعت لعملية تفكيك واسعة من قبل نظام سياسي مكيفلي، مستبد، فاسد ومدمر مما أضعفها، وهو ما يجعل إعادة بناء البلد بالأمر الصعب، إذ تتطلب الإصلاحات وقتا وصبرا».

وفي هذا الصدد، ذكر الموقعون أن «تاريخ بلدنا حافل بالتجارب التي توفر لنا الأدوات اللازمة لإعادة بعث الروح فيها وتسليحنا ضد المحن، إذ يعلمنا بأنه على الرغم من أننا مررنا بالعديد من الأزمات، إلا أن عبقرية الشعب، وضميره الجمعي، ومقاومته الدائمة هي التي سمحت له بالصمود».

مبرزين أن «ثورة 22 فبراير 2019 الشعبية نجحت في توحيد كل الجزائريين مثلما كان الأمر بالنسبة لنداء أول نوفمبر 1954 وحتى في سنوات التسعينيات المظلمة، مما يثبت مرة أخرى أن نداء البلاد ليس بالشعار الأجوف».



دولتنا». كما أعرب هؤلاء المواطنون عن «يقينهم بالمشاكل الموجودة، وباستمرار» على غرار «الظلم وانعدام المساواة، وبالنقص والحرمان الذي تعانيه العديد من الطبقات الاجتماعية، وبحق شبابنا في الأمل بدعم حقيقي»، مؤكداً بالقول: «كلنا يرغب في قيام دولة القانون والعدالة تضمن حق الجميع في المواطنة الكاملة والتامة».

وفي ذات السياق، أكد الموقعون على هذا النداء بالقول «إن رغباتنا لن تتحقق عن طريق الانقسامات العنيفة والاستفزازات والدعوات الموجهة إلى القوات الأجنبية،

أنه لا يزال يهدد أمننا في وقت تخضع فيه حدود التراب الوطني لضغوط مستمرة لولا يقظة جيشنا الوطني الشعبي».

وعبر المبادرون بالنداء عن «رفضهم للسياريو الذي راحت ضحيته كل من سوريا وليبيا، والذي يخدم مصالح وأطماع الراغبين في استخدام الشعب كموطن لوضع أنفسهم على رأس الدولة الجزائرية»، معربين عن «يقينهم بالمخاطر التي تحوم حول بلادنا وسيادتها وسلامتها» ومشدددين أيضا على أن «أية محاولة للتدخل الخارجي في شؤوننا الداخلية، يكمن هدفها الوحيد في زعزعة استقرار

من الداخل ومن الخارج، كما أن الإعلام أضحى رهينة دعاء (الريبع) و (الأميين) وجماعات مصالح أخرى ذات النوايا الغادرة».

وتابع النداء بأن أعداء الجزائر «لم يتخلوا بالأمس وحتى اليوم عن خطتهم لإغراق بلادنا في الفوضى بعد أن نجحوا في فعل ذلك في دول مجاورة باسم ديمقراطية زائفة تخفي مخططاتهم الحقيقية لاستعبادها».

مبرزاً أن الجزائر «قاومت وما زالت ترفض الخضوع لأي شكل من القيود التي من شأنها أن تقلل من سيادتها أو تهدد جزءا منها، لكن وبالرغم من انهزام الإرهاب، إلا

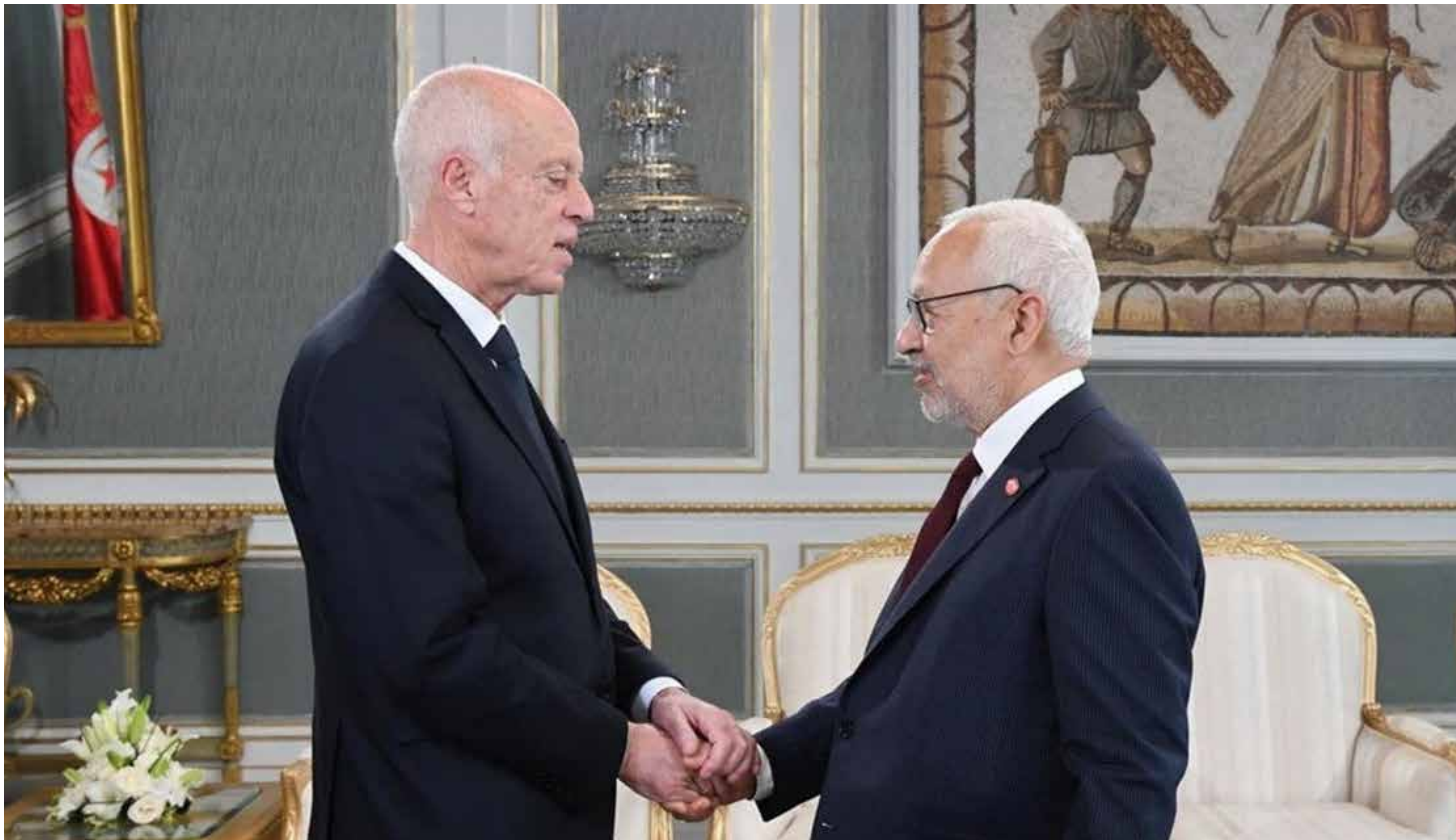
وجّهت مجموعة من الشخصيات الوطنية، معظمهم جامعيون وأساتذة ومجاهدون، وكذا كتاب وحقوقيون، «نداء» إلى الشعب الجزائري، يدعونه فيه إلى ضرورة «توحيد الصفوف والاتحاد» من أجل حماية الدولة الوطنية وحدتها وسيادتها من كل المساعي التي تهدد استقرارها.

وجاء في هذا النداء الذي حمل أزيد من 350 توقيعاً، للعديد من الإطارات والشخصيات الوطنية، من بينهم المجاهدة جميلة بوباشا، القانونية فتيحة بن عبو، الكاتب محمد بن سعادة، الجامعي المختص في الأنثروبولوجيا، أحمد بن نعوم، الجامعي، عبد الغني مغربي، أستاذ فلسفة اللسانيات، محمد بوحميدي، الكاتبة والصحفية، نصيرة بلولة، أن «الجزائر اليوم بحاجة إلى كل أبنائها» مشيراً إلى أن «بلدنا ونشيدنا وعلما ومؤسساتنا وجيشنا و ثوابنا الوطنية، التي تشكل الرابط الموحد لكل الجزائريين والجزائريات، أضحى مهددة، وعليه وجب على الجميع الدفاع عن الوحدة الوطنية وقيم البلاد».

وأكد الموقعون أن النداء يتضمن دعوة «موجهة إلى كل الجزائريين إلى الاتحاد حول الدولة الوطنية ووحدتها وسيادتها، ضد كل المساعي المهددة لاستدامة واستقرار الجزائر»، لافتين إلى أن البلاد «تمر بأزمة متعددة الأبعاد، فهي أزمة اجتماعية واقتصادية وصحية وأمنية شديدة للغاية».

وأكد الموقعون بأن «الاعتداءات على دولتنا الوطنية ومؤسساتها ورموزها ووحدة أراضيها تتضاعف باستمرار وتتعدى

الأوبزرفر العربي: الغنوشي يتحرك خارج البلاد للضغط على الرئيس التونسي



ولادتها أمر مشكوك فيه وحتى إن نجح إرساءها فلن تكون الحكم والحامي للمسار الديمقراطي كما يقتضي دورها».

دولة مدنية ذات سيادة من جهة أخرى. وعبر النائب في تصريحات للموقع عن أسفه على «توظيف مشروع المحكمة الدستورية في هذا الصراع مما يجعل

يسمى بـ«الإسلام السياسي» الذين يريدون السيطرة على الدولة من جهة ووجهة نظر رئيس الجمهورية والقوى الديمقراطية التي تدافع على مشروع

النهضة الإخوانية راشد الغنوشي إلى التحرك من جديد دولياً من خلال زيارة غير معلنه إلى قطر، ستعقبها زيارات أخرى إلى عدة دول وفق بيان حركة النهضة، وذلك في إطار تشييط الدبلوماسية البرلمانية كما سماها بيان النهضة وهو ما اعتبره مراقبون تحدياً جديداً للرئيس قيس سعيد والتفافاً على صلاحياته الدبلوماسية حيث يمنحه الدستور الحق الحصري لتمثيل تونس خارجياً، كما وصفوا ابتكار راشد الغنوشي لمفهومها سياسياً دخيلاً وهو «الدبلوماسية البرلمانية»، يهدف لتبرير تحركات حزبه الخارجية وتأكيداً على ارتباطه بتنظيم الإخوان.

اشتدت معركة الصلاحيات بين رؤوس السلطة الثلاثة وتمحورت في صراع حول القيادة العسكرية والأمنية والصلاحيات الدستورية، يوازيه صراع آخر حول الصلاحيات الدبلوماسية ومن يرسم شكل علاقات تونس الخارجية وتغذيم معركة إرساء المحكمة الدستورية.

وقال النائب زهير المغزاوي أمين عام حركة الشعب إن الصراع هو سياسي بالأساس بين تصورات جماعة ما

نشر موقع الأوبزرفر العربي «Arab Observer» مقالا تناول فيه صراع الصلاحيات في تونس وتحركات رئيس حركة النهضة خارج البلاد للضغط على الرئيس التونسي وفيما يلي نص التقرير:

تتواصل أزمة الصراع حول السلطة والصلاحيات في تونس وتحتد مع كل تصريح جديد ونشاط ميداني أو تحرك دبلوماسي لأحد الرؤساء الثلاثة، فالخلاف بين رئيس الجمهورية قيس سعيد من جهة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي ورئيس الحكومة هشام المشيشي من جهة أخرى أصبح أكثر وضوحاً للعيان داخل البلاد بعد المستجدات الأخيرة.

للتعمق أكثر مع رفض سعيد المصادقة على تحويل وزاري على أحد عشر حقيبة وزارية حظي بأغلبية برلمانية ورفضه رئيس الجمهورية بسبب إخلالات دستورية وشبهات فساد تعلقت بأسماء في قائمة الوزراء المعينين بالتعديل على تركيبة حكومة هشام المشيشي الغنوشي وقطر: يأتي هذا في وقت يعود فيه رئيس البرلمان ورئيس حركة

كمال القصير: كراهية الغرب هدم « للحاضر » بينما كراهية التراث هدم « للماضي »

في قضية التراث يبدأ الوهم عندما تعتقد أن التراث مجرد أفكار، يمكن التعديل عليها أو تصحيحها أو تجاوزها والقطيعة معها



سعید هادف: كمال القصير، مفكر مغربي من الجيل الجديد، حاز شهادة الدكتوراه في التاريخ السياسي: «تدبير الاختلاف السياسي في نموذج الخلافة الراشدة»، صدر له عدة مؤلفات في مجال المفاهيم، في المغرب وفي قطر: نظرية الأمن الفكري: مقارنة تأسيسية في الفكر الإسلامي: الاختلاف السياسي في نموذج الخلافة الراشدة: قراءة جديدة في مشكلات قديمة: المفهوم ضمن حقوله الدلالية: بناء المفاهيم في النظام المعرف الإسلامي: بحث في محاضرات المفاهيم، وله دراسات علمية عديدة منشورة في مجلات دولية ومغربية. في هذه المقابلة التي أجرتها معه جريدة الأسبوع المغاربي، يشرح دواعي وخلفيات تأليفه لكتابه الأخير «تهافت الفلاسفة: تفكيك أو هام صراع المفاهيم».

الدكتور كمال القصير، من هو؟

أنتهي عمليا للمدرسة المغربية بخصائصها الفلسفية والدينية، باعتباري كاتباً ومؤلفاً مغربياً، اهتمامي الأساسي هو دراسة «المفاهيم» التي أنجزت حولها ثلاثة كتب حتى اللحظة، اشتغلت بالكتابة السياسية لفترة طويلة باعتباري مسؤولاً عن منطقة شمال أفريقيا في مركز الجزيرة للدراسات سابقاً، لكن بالنسبة لي من حيث المفاضلة أعتقد أهمية الكتابة الفلسفية والفكرية، والتاريخية التي أصدرت فيها كتاباً أيضاً. لا أنتهي من الناحية الفكرية إلى أي مدرسة ذات امتداد سياسي يميناً أو يساراً، ولا أرى ضرورة لذلك، أضع نفسي ما استطعت في موقع التعامل الموضوعي مع مفاهيم التراث والفكر.

في كتابك الذي صدر مؤخراً، ينطوي العنوان على ستة مفاهيم مترابطة: جدلياً ومتفاعلة معرفياً وثقافياً وعلمياً: التهافت، الفلاسفة، التفكيك، أو هام، صراع، مفاهيم. من حيث أن الكتاب يحيل إلى الفيلسوفين الغزالي وابن رشد، وإلى الفراءات التفكيكية وإلى أزمة الإرث الفكري الناطق باللسان العربي. كيف جاءت فكرة الكتاب؟ وما هي خلاصة مضامينه؟

مفهوم «الوهم» أعمق في نظري من حيث الاستخدام من كلمة «التهافت» التي تبدو مثيرة ومستغزة للكثيرين. وإن كنت قد استخدمتها، واستخدمت قديماً، إلا أنها تبقى مجرد وصف لواقع الثنائيات المفاهيمية التي يعاني منها الاجتماع العربي والإسلامي، وهي توظف النقاش العام بداخله. ثنائيات صراعية حاصلة لكنها وهمية، بعضها مستورد وبعضها موروث من الخبرة الثقافية العربية السابقة، من قبيل: الإنسان والله، التراث والحداثة، الماضي والحاضر، الإنسان والطبيعة، الروح والمادة، الدين والعقل.

لكن بخصوص ثنائية «الدين/العقل» أطر في هذا المقام صيغة أكثر توازناً وهادئة، وهي «الدين/الإنسان»، لا الدين مقابل العقل، وذلك وفق صيغة أكبر، وهي «الحياء العقلي». إن الدين لا يتصل بالعقل فحسب، ولا يتحدث إليه وحده

في إطار علاقة ندية متوهمة، لكنه يتصل بالإنسان، الذي هو أكبر من العقل، إذ العقل مجرد عنصر من عناصر الإنسان الأخرى، مثل النفس والروح والجسد، فلا داعي لتمثيله المنفرد للإنسان. والعلاقة الصحيحة أكبر من أن تكون بين الشرع والعقل، إنها بين الدين والإنسان، فكل مفهوم ديني هو في نفس الوقت مفهوم إنساني وغبيبي.

مفهوم «الوهم» هو المنطلق الأساسي الذي تأسست عليه فكرة الكتاب، في تحليل حالة الفوضى التي يسببها انتقال هذه الثنائيات من مجال الفكر الغربي إلى المجال الفكري العربي الإسلامي، وهو الانتقال الذي خلف ضحايا كثر في صفوف المثقفين العرب، ومعهم الكثير من المعجبين بأفكارهم غير الأصلية. وفي هذا المقام، لا أفضل أن أستخدم كلمة «خيانة» التي استخدمها طه عبد الرحمن، ووصف بها في كتابه دين الحياء، حالة الحضارة الغربية في التعامل مع الإله وكل مستلزمات ذلك التعامل، لكنني أفضل عليها كلمة «الوهم»، لكونها الأقدر في تصوّر على توصيف حالات الصراع المتوهمة، التي يخوضها الإنسان المعاصر.

ولا أسلم بكلمة خيانة عند طه، لأنه يُفترض أن يسبق الخيانة اتفاق أساسي واضح بين طرفين، يلتزم بموجبه الجانبان بالحفاظ على العهد والميثاق، حتى إذا تراجع أحدهما أو غدر استحق لقب الخيانة، والحال أن هذا ليس واقعا في غالب التصوّر الفلسفي الغربي، فهو لا يعترف باتفاق إلهادي سابق بين الإنسان والله. وأي إمكانية لتفسير أصول العالم غير الفيزيائية بالنسبة إليه مجرد وهم، وأن العلم ذاته لا يمكنه أن يضع أساساً نهائياً لتفسير الأشياء.

لقد تعامل الغزالي مع قضية الوهم وارتباطها بعمل العقل واختياراته، ويطلق عليها أحيانا الوهميات. بل إن أبا حامد يصف الوهم بأنه فطري في الإنسان، في مجالات معينة، كما أن قوى النفس خلقت مطيعة للأوهام، وإن كانت كاذبة.

وفي رأيه فإن الوهم عظيم الاستيلاء على النفس. لقد أدخل الغزالي مفهوم «الوهم» إلى حيز الاستعمال العربي الإسلامي في مرحلة مبكرة جداً، وهو مصطلح كثيف الاستعمال عنده، وتبعه ابن تيمية الذي استخدم هذا المفهوم بكل مشتقاته عشرات المرات في كتاب «درء تعارض العقل والنقل».

ولنتعرف إلى خطورة الوهم في تفسير الأشياء نضرب مثالا: فعندما يُطرح سؤال فلسفي وفيزيائي من قبيل: ماذا كان الكون قبل خلقه؟ فإن الوهم يحاول تضليلنا، من خلال كلمة «قبل» التي توهم بوجود زمن قبل خلق الكون. والحال أن الزمان إنما نشأ مع بداية الكون، ولم يكن قبل ذلك «قبل» ولا زمان من الأصل، ففكرة «قبل» مجرد وهم.

في تصوري هذا الوهم هو ضرب من «التهافت»، والكتاب حقيقة لا علاقة له بالغزالي ولا بابن رشد، وإنما اخترت كلمة «تهافت» لما مثلته لحظة وسياق استخدامها في حينها، من مواجهة مشكلات فكرية وفلسفية سائدة ومؤثرة على العقل الإسلامي. نعم أدرك التشابه بين هذا العنوان، وعنوان كتاب حجة الإسلام الغزالي، لكن العنوان وليد ملاحظات لما استقر عليه وضع الفلسفة الغربية وتطورها حتى اللحظة الحالية.

وليسامحني الغزالي الميت جسداً، والحيّ فكراً، على هذا الاقتباس. وما زلت أقول إن الغزالي لم تكن تهمة كلمة «تهافت» بالقدر الذي كان يهّمه لوازمها وآثارها على العقل الإسلامي. ولذلك تجدها في عنوان كتابه فقط، لا في نصوصه الداخلية، فهو لا يهتم باستعمالها، غير أن كلمة «تهافت» قد تحولت إلى عنوان لمرحلة فكرية كاملة.

التراث المفاهيمي وفق تعبيرك، مجرد حائط مبيك يذرف أمامه الدموع أولئك الذين خابت آمالهم. هل ثمة خلفيات سيكولوجية ذاتية انعكست سلباً على قراءة التراث؟

هذا الكتاب يندرج في مشروع مستمر بدأته بكتابين سابقين بعنوان «بناء

المفاهيم في النظام المعرف الإسلامي» وكتاب «المفهوم ضمن حقوله الدلالية»، وكانت فكرتهما الأساسية هي تجاوز فكرة الراحل محمد عابد الجابري في تحليل بنية العقل العربي، التي حصرها في ثلاثية «البيان، العرفان، البرهان» والحاصل أن هذه الثلاثية لا تقدم وصفاً دقيقاً لبنية العقل العربي، فقد نشأت دوائر أخرى تجمع بين المفاهيم مثل «التصوف الفلسفي»، كما أنني اعتبر أن الجابري قد أخطأ عندما أسس فكرة «البنية» في «العقل العربي» على كونها مختصة بالنخبة من المفكرين، والحال أن العقل العربي يشمل بالقوة مفهوم «العامّة» من المجتمع، وأدوارها التاريخية في توجيه مسار الفكر العربي والتأثير فيه. وقد تناولت مفهوم «العامّة» في علاقتها بالنخبة ودورها في صراع الاتجاهات العقديّة والفكرية، بما يساعد على تفسير حركة ودينامية العقل العربي الإسلامي.

في قضية التراث يبدأ الوهم عندما تعتقد أن التراث مجرد أفكار، يمكن التعديل عليها أو تصحيحها أو تجاوزها والقطيعة معها، هذا يمكن أن نسميه «موقفاً» من التراث. أما التعامل مع التراث في وجهة نظري فباعتباره سلوكاً وعمراً وأفكاراً. التراث ملك للمثقف والعامل والفلاح وإمام المسجد والناس العاديين، وهو ليس فكراً أو فلسفة فحسب، لكنه تربية وقيم وسلوك وحضارة وعمران. والدفاع عليه من حق الجميع. إن اختزال التراث ووضع في مقابل الحداثة أمر قبيح، وجعل التراث في مقابل الحداثة وهم كبير، مثل جعل الشمس في مقابل جرم صغير، أو جعل الكل في مقابل الجزء.

إن تركيب القالب القديم على الواقع الجديد لتطويره، أو تركيب القالب الجديد على القديم لتفسيره وتبريره، لا يعني انتهاء مشكلة القوالب التي سوف نستخدمها، إذ الاختلال لن يفارقها. علينا أن نعيد إذن تعريف معنى الماضي القديم، ومعنى الجديد الحاضر، لحل مشكلة وصراع أساسي في العقل العربي

والإسلامي.

الماضي والحاضر يفترقان زمنياً، لكنهما متقاربان متداخلان معرفياً، ويخطأ من ينسب الإبداع للحاضر ويربطه به. وينسب الجمود للماضي ويصله به. إن الإبداع حالة وجودية، وليس حالة زمنية. كما أن التقليد والجمود حالة وجدانية لا زمنية.

التراث والحداثة ليسا بخصطين زمنيين منفصلين، فمعايير الزمن هنا ليس حاسماً، بل الحاسم هو معيار فاعلية مضمون المعرفة، ذلك أن مفهوم الحداثة هو نفسه ما يحدد تعريفنا للتراث الذي ينبغي الاتصال به، فالتراث لا يمكن أن يفهمه عالم الاجتماع بالطريقة التي يفهمه بها المؤرخ، الباحث عن الوثائق لدراساتها، أو الفيلسوف، أو الفقيه. والسؤال في هذه الحالة، ليس هو ما الذي نقله، وما الذي نرفضه؟ بل كيف نقرأ وكيف نجدد القراءة؟

التراث يصنعنا ونصنعه، والماضي ليس هو ما مضى، فإننا لا نكاد نمسك بلحظة الحاضر، حتى تفلت من بين أصابعنا لتصبح ماضياً، لقد أصبح التراث بالنسبة للبعض مثل «حائط المبكى» تسكب على جداره دموع الخيبات فعلاً، والتراث في ذاته لا يمنع أمة من الأمم تقدماً على غيرها، كما لا يمثل في ذاته عائقاً لتطورها، فإن أمماً تمتلك تراثاً كبيراً، لكنها تمتلك أيضاً حظاً وافراً من غياب «الفاعلية»، التي تبدو هي الكلمة المفتاح في تفسير أسباب التقدم والتأخر. إننا نجد ذلك البوذي الذي جعله فاعليته قادراً على الاستلهام من فكرة بشرية بسيطة، صنعها رجل متأمل في قمة جبل، في حين لا يسعف مجتمعات أخرى بسبب غياب فاعليتها، الاستلهام من مبدأ نزل من السماء.

علينا الاعتراف بأن فئات عريضة من الناس شريكة في النقاش حول التراث، وما زالت تخطأ النخب المثقفة في اعتقادها امتلاك أولوية الاستحواذ على هذا المجال. وبرهان خطأ هذا الاستئثار النخبوي، أن التراث ليس أفكاراً فحسب، وإنما هو عمران وسلوك. إذ إننا بالنظر إلى التحولات الهائلة في ميدان أدوات التواصل أصبحت فكرة اختصاص النخب المثقفة بالأسئلة والأجوبة الفكرية ضرباً من العبث، لا بل أكثر من ذلك، فقد انسحب جزء كبير من المثقفين عن تأطير المشهد الفكري والثقافي بكل تفاعلاته، وبكل الفوضى التي يعيشها، تاركين لغيرهم من فئات الشباب العريضة مجالاً واسعاً لإبداع الأسئلة وابتكار الأجوبة. نعم تلك الأجوبة التي وإن كانت جريئة إلا أن عنصر الخبرة ينقصها.

إن الوضع الحالي لم يعد يقبل ثنائية «النخب وما يقابلها وهو» العامة «من الناس غير المتخصصين بلغة الحاضر، فقد تطور مفهوم العامة التي أصبحت رقيباً على أفعال وأفكار النخب، إن

يتبع



و«قطيعة» مجرد تعبيرات ومواقف بأثمة عن حالة العجز عن الإبداع، ولم يعبراً يوماً عن أي حالة من التحول والإنجاز الثقافي. إن الحالتين تشتركان معا في صفة عشوائية وفوضوية عملية «الهدم»، فكراهية الغرب هدم «للحاضر» بينما كراهية التراث هدم «للماضي».

ويعتبر وجود هذه المصطلحات في المجال التداولي العربي الإسلامي أحد المشكلات الفكرية الهائلة. ووجهة نظري تقول إن «الكراهية» و«القطيعة» مصطلحات تنتمي إلى مجال الصراع، خاصة السياسي، لكونها تعبر عن «الموقف» لا عن «الفكر». إن الحالتين معا تشتركان في صفة «الانسلاخ» سواء عن المنتج الغربي، أو في الناحية الأخرى «الانسلاخ» عن التراث. وكلاهما يطيل أمد الصراعات الوهمية المرهقة داخل الاجتماع العربي الإسلامي.

في التعامل مع المنتجات الإنسانية بشكل عام، سواء تعلق الأمر بالإعجاب الاتباعي أو بالكراهية الراضية، كان ذلك في مجال العلوم الإنسانية أو في مجال العلوم التقنية، ويمكننا هنا أن نؤكد على أن «الكراهية» في كثير من الأحيان صفة مشتركة بين أصناف من المثقفين، سواء الذين يكرهون الغرب، أو أولئك الذين يكرهون التراث أيضا في الجهة المقابلة، فصفة الكراهية لا تقتصر على جهة واحدة فقط.

وكلنا الحالتين واقع على طرفي نقيض، وهما يفتقدان إلى الأصالة والإبداع. لكن دعنا نقول إن مصطلح «الكراهية» يعبر عن حالة وجدانية نفسية، لكنه لا يقدم أي بديل ثقافي أو معرّف. فلا الذين يكرهون الغرب يقدمون البدائل المعرفية الواضحة والعملية لتجاوز حالة الانكسار الفكري، ولا الذين يكرهون التراث ويدعون إلى القطيعة معه يقدمون البدائل المناهضة في مختلف مجالات العلوم. إن مصطلحي «كراهية»



أبدع في تحليل هذا العنصر بتفصيل، الفيزيائي بول ديفيز في كتابه «التدبير الإلهي: الأساس العلمي لعالم منطقي» يمكن الاطلاع عليه.

تحدثت في السابق عن الخطاب المريض بعبادة الغرب أو (الغريوفيليا / Occidentophilia) ماذا عن الخطاب المريض بكراهية الغرب أو (الغريوفوبيا / Occidentophobia)؟

بالتأكيد هما حالتان من الوعي المضطرب

طابع كلي يصعب تجزئته، فلا نستطيع أن نأخذ منها ما نشاء ونرفض ما نشاء بكل سهولة، لأن الجزئي لا حياة له إلا في إطار الكلي، وربما كان هذا سببا مباشرا في كون الكثير من المثقفين الصرعى لا يستطيعون التمييز في هذه الحالة بين الكل والجزء، بين ما يؤخذ وما لا يؤخذ. إن عدم الشفاء من الوهم يجعل الكثير من المثقفين عرضة لأخطار التحولات العالمية، وروحها التي تُفرض على الثقافة العربية والإسلامية، والمقصود بروحها مبدأ الفاعلية، إنها روح التفكير، وروح الحركة. ومن الوهم أن نعتقد أن التقنيات والفنون التي تنماهى معها، بلا روح. وصرعى الثقافة الغربية من المثقفين العرب الذين يعتقدون بالقطيعة بين التراث الماضي والتفكير الحاضر، قد غاب عنهم في ثايها هذا التفكير، أن خاصية التفكير لدى الإنسان يرجع بعضها إلى جانب موروث، شبيه ببرنامج حاسوب جيني ينتقل من السابقين ومن الماضي البعيد إلى اللاحقين، وقد

أقوال وأفعال الفقهاء أو الفلاسفة والمفكرين أصبحت تحت الأضواء الكاشفة، وموضعا للنقد والاعتراض وإعادة القراءة في كثير من الأحيان.

الخطاب الفكري يعاني من مرض يسمى «الغرب»، هل ثمة أمل في الشفاء؟

الشفاء من «الوهم» من خلال الاعتراف بخطورته أولا، هو في نظري مقدمة أساسية لتجاوز الصورة المرضية للواقع الفكري لدى الكثير من المثقفين، المصرين على رفض إعطاء الماضي حق الوجود في الحاضر، وعدم منحه الاستمرارية في الواقع، وهي الصيغة الأساس للصراع الوهمي، بكل الصور الجزئية المنبثقة عنه، والماضي العربي الإسلامي بالنسبة للمفكرين ضحايا الثنائيات الصراعية الغربية إنما يمثل كتلة صراعية متناقضة. نم لقد امتدت ظلال الوهم، فأسقطت صرعى داخل الثقافة العربية والإسلامية، لكننا في حاجة إلى الاعتراف أيضا بأن المفاهيم التي تنتقل أو تُفرض على الثقافة الإسلامية، ذات

الإعلامية والكاتبة الراحلة صافية كتو



مريـن هواري: كانت «صافية كتو طفلة حاملة ومبدعة منذ أن درست على أيدي الإباء البيض بمدينة الصغرة العين الصفراء، أتقنت اللغة الفرنسية اتقانا ساعدها لتكون أستاذة لهاته المادة السنوات الأولى للاستقلال بمدرسة البنات بوسط المدينة مدة سبع سنوات كاملة من سنة 1962 إلى غاية سنة 1969، لكن حلمها الكبير بالتحليل حول كوكبها البنفسجي الذي كانت ترسمه بشعرها جعلها تستقيل من مهنة التعليم الشاقة، وتستقيل من أفق مدينتها الذكوري الضيق الذي حاصرته الأعراف، وضيق أفقه تلك النظرات الجاهلة لكل إبداع نسوي...

فسافرت بجناحيها بعيدة عن مدينتها التي لم ترتوي عشقا منها ومن جمالية رمالها الناعمة فطارت بحرية جميع الفراشات مسافة 700 كم نحو العاصمة، وهناك عانقت عالم الصحافة المكتوبة، فتساقطت قطرات الإبداع من قلمها الجميل على صفحات جرائد «المجاهد» و«أوريزون» ومجلة أسبوعية الجزائر الأحداث، ومجلة الثورة الإفريقية وجرائد أخرى، مكنتها من بلوغ قسم التحقيقات الصحفية، ومن مرافقة غالبية الوزراء والرؤساء داخل الوطن وخارجه، بداية من سنة 1973، وفدوتها في ذلك ابنة مدينتها الشهيدة غرقا الكاتبة والصحافية العالمية والأديبة «إيزابال ابراهاردت» التي عشقت العين الصفراء، وتزوجت بأحد رجالها، وارتدت لباس الفارس المحلي، ودافعت بقلمها عنهم، إلى أن فاضت روحها في غضب هستيري أصاب وادي المدينة، فخنقها بمياهه داخل كوخها البسيط ودفنت بمقبرة سيدي بوجمعة، حيث يترحم عليها سنويا جموع المثقفين ومحبي الأدب الجميل، وهي الشخصية النسائية البارزة التي تركت شخصيتها كبير الأثر على فراشتنا الحالية، فاشركنا الفراشتان في حب الإبداع الأدبي، وحب التجوال

الاضطراب الجميل الذي مكنها من أن تصير شاعرة كبيرة، أما محبيها والكثير من أصدقائها، فلم يصدقوا إلى اليوم أن «صافية كتو» قد تنتحر، لما تتميز به من طيبة ودفء وحب وسكينة، وهكذا ودعنا يوم 29 يناير 1989، لتدفن بمقبرة سيدي بوجمعة بجوار الكاتبة «إيزابيل ابراهاردت»، وكأن القدر أرادهما أن يرقدا بجوار بعضهما، لتستكلا معا حكاية تحديات الأنوثة وسط مجتمع لا يؤمن إلا بسلطة وإبداع الذكورة، وما سواه مصيره مقصلة العيب والعرف والجاهلية.. رحلت صافية كتو وفت جعبتها إبداع كثير لم يولد بعد لأن الموت سبق الجميع (عن الجمهورية).

الذهاب إليه وسط تصوير أدبي رائع لتلك اللحظات في عالم الخيال، وتلتها بمسرحية إذاعية تحت عنوان «أسماء»، بثت سنوات المسرح الجميل مطلع الثمانينات على أمواج الإذاعة الوطنية، إضافة إلى قصائد عديدة ومخطوط رواية أدبية لم تكتمل، ورفضت عائلتها تقديمها للنشر أو الدراسة النقدية والتحليلية لأسباب غير واضحة، إلى أن جاء ذلك الصباح الحزين الذي قالت عنه شرطة العاصمة آنذاك أن الشاعرة الملاك قد انتحرت عند «جسر تلملي» بالعاصمة لحالة نفسية مرت بها الراحلة، وهو الأمر الذي أشار إليه الكاتب «مرزاق بقطاش» بقوله إنها كانت تعاني اضطرابا نفسيا، لكنه

القيثارة «عن دار النشر نعمان بكندا سنة 1979 بـ67 قصيدة جميلة وعذبة، نالت إعجاب متذوقي الشعر بلغة فولتير، لتليها مجموعتها القصصية الموسومة بـ«الكوكب البنفسجي»، والتي تضم 14 قصة ممتعة في عالم أدب الخيال العلمي، والتي تعتبر رائدة فيه بدون منازع إلى غاية اليوم، خاصة قصة «القمر يحترق»، لأنها تسرح بالقارئ في عالم ذهني شيق بأسلوب أدبي راق، وهي تصف رحلة جوية فضائية سنة 2222، عن طريق خطوط جوية تابعة للقمر تحمل 500 راكبا، لكن الرحلة تُغى في منتصف الطريق، مما يخلق جدلا وهرجا بين الركاب، وعند ملامسة الأرض يعرف الركاب أن كوكب القمر يحترق، وبالتالي يستحيل

وحب الإرادة وحب الإعلام، لأنه المربع الوحيد للتنفس الأثوي وتفريغ كل ما تكبته الأنثى من جميل دفين بأعماقها ..

«صافية كتو» هو اسم شهرتها المحلق في عالم الصحافة والأدب، فالاسم الأول صافية لم يكن صدفة بل جاء من لحظة عشق غير محدود لمدينتها التي كانت تسمى قديما «عين الصافية» واسمها الثاني هو لوالدها التي أرضعتها حليب الرعاية والحب والمساندة، وهي تواجه أعقاب أعراف مدينتها، فجمعت بينهما لتستأنس بروحهما وجنونهما، أما اسمها الحقيقي فهو «زهراء رابحي» من مواليد 15 نوفمبر 1944، وهناك بالعاصمة أنتجت أول باكورتها الشعرية باللغة الفرنسية كتاب «صديقتي



وكالة فيتش تتوقع ارتفاع مديونية الخزينة خلال 2021 و2022

إلى قاعدة مستثمرين محليين كبيرة ومتنوعة، حيث من المتوقع أن يغطي صافي التمويل المحلي ثلثي متطلبات تمويل الخزينة خلال 2021-2022. علما بأن حوالي 76 في المائة من ديون الحكومة كانت مقومة بالعملة المحلية في نهاية عام 2020، مما حد من مخاطر سعر الصرف بالنسبة للديون السيادية. وترى الوكالة أن آثار الصدمة الوبائية المستمرة ستؤدي إلى تفاقم نقاط الضعف المالية لبعض الشركات المملوكة للدولة، مما قد يؤدي إلى تلبور الالتزامات الطارئة في الميزانية العمومية، على الرغم من أن سياسات الإدارة الرشيدة للحكومة قد تساهم في التخفيف من هذا الضغط.

واعتبر التقرير أن الشركات التجارية المملوكة للدولة عليها ديون مرتفعة نسبيا بلغت 24.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام 2019، منها حوالي 11 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مضمونة بشكل صريح من قبل الحكومة المركزية. وتلقت أربع شركات مملوكة للدولة على الأقل ضمانات جديدة في عام 2020. وتبعب الالتزامات الطارئة الإضافية من برنامج قروض مضمونة من الحكومة، والذي يمكن أن يصل إلى ما يقرب من 7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، على الرغم من أن آلية التغطية متعددة المصادر تقلل من مخاطر المطالبة بالضمان السيادي. وتقدر وكالة فيتش نسبة رسملة القطاع البنكي على أنها منخفضة نسبيا مقارنة بالمخاطر الناتجة عن تركيز محفظة القروض والتوسع الإقليمي للبنوك. وقد تؤدي الصدمة الوبائية إلى تدهور جودة أصول القطاع، ومع ذلك فإن الوكالة تعتبر أن المخاطر المترتبة عن ملاءة البنوك مازالت قابلة للتدبير ولا تتوقع دعما سياديا ماديا للبنوك على مدى العامين المقبلين.

الأسبوع المغاربي: ارتفع العجز المالي للحكومة بالمغرب، إلى 7.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 من 4.1 في المائة عام 2019 (باستثناء عائدات الخوصصة). وتسببت تدابير الحجر الصحي المرتبطة بكوفيد 19 وانخفاض الطلب العالمي، في تراجع حاد في الإيرادات بينما ارتفع الإنفاق العمومي لتخفيف الأثر الصحي للجائحة وتخفيف الصدمة المالية على الأسر والشركات. وتلقت السلطات حوالي 2.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في شكل منح من مساهمين محليين ودوليين في الصندوق المخصص لتدبير جائحة كوفيد 19... واعتبرت وكالة فيتش رايتينغ، في تقريرها الصادر مؤخرا، أن خطط تحسين تقديم الخدمات الاجتماعية وتوسيع الحماية الاجتماعية جنبا إلى جنب مع التعاليف المتواضع المسجل فقط في الإيرادات الضريبية، وانخفاض الدعم واستمرار ضغوط الإنفاق بسبب الوباء... ستحافظ على عجز ميزانية الحكومة عند 7.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021 و5.8 في المائة في عام 2022.

وقالت الوكالة إن العجز المالي الكبير سيؤدي إلى زيادة أخرى في الدين الحكومي على الرغم من الانتعاش الاقتصادي. وتوقع أن يرتفع دين الخزينة إلى 68.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021 و70.5 في المائة في عام 2022 عوض 66.8 في المائة في عام 2020، متجاوزا متوسط «BB» المتوقع البالغ 59.1 في المائة في عام 2022. وتوقع وكالة فيتش رايتينغ أن يصبح الدين العمومي مستقرا على نطاق واسع اعتبارا من عام 2023 فصاعدا، معتبرة أن مخاطر التمويل المالي تظل منخفضة، مما يعكس قدرة الحكومة السيادية على الوصول

رئيس الحكومة المغربية يذكر بتدبير الحكومة لتعميم الحماية الاجتماعية



الحكومة على وعي الحكومة بثقل المسؤولية، وعزمها على إنجاز ورش الحماية الاجتماعية من خلال توفير كافة الشروط لضمان لها والتي لن تتجاوز خمس سنوات، مذكرا بالماور الأربعة الكبرى لهذا الورش، التي تتجلى في تعميم التأمين الإجباري عن المرض لفائدة 22 مليون مستفيد إضافي، وتعميم التعويضات العائلية لفائدة حوالي 7 مليون طفل في سن التمدرس، إلى جانب توسيع الانخراط في أنظمة التقاعد لما يقرب من 5 مليون مواطن ممن يمارسون عملا لكنهم لا يستفيدون من معاش، وتعميم الاستفادة من التعويض على فقدان الشغل للذين لا يتوفرون على عمل قار.

قال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، في الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة بمجلس النواب حول موضوع «التدابير الحكومية لتفعيل ورش تعميم الحماية الاجتماعية»، أن الحماية الاجتماعية ورش وطني كبير يتجاوز الولاية الحكومية الحالية، ويفرض علينا جميعا التأني به عن أي حسابات ضيقة، وآلا نستحضر فيه سوى المصلحة العامة، وتحسين ظروف عيش المواطنين والمواطنات، وتحقيق كرامتهم».

وأوضح أن هذا الورش الذي يوليه الملك محمد السادس اهتماما خاصا، من خلال حرصه على تمتيع كافة المواطنين والمواطنات، ولا سيما الفئات الفقيرة والهشة، بالدعم والحماية الاجتماعيين، بما يصون كرامتهم ويحفظ التماسك الاجتماعي، ويشكل رافعة لإدماج القطاع غير المهيكل، في النسيج الاقتصادي الوطني، مبرزاً أن الحكومة منخرطة في هذا الورش بكل قوة وجدية، مذكرا بالخطب الملكية الداعية لإطلاق عملية تعميم التغطية الاجتماعية لفائدة جميع المغاربة بشكل تدريجي على مدى السنوات الخمس المقبلة، وقدم المخطط العملي الشامل المزمع اعتماده لتتيزل هذا الإصلاح، والذي يتضمن البرنامج الزمني والإطار القانوني وخيارات التمويل، وكذا آليات الحكامة المعتمدة، وفي ذات السياق، شدد رئيس

وزارة الداخلية المغربية تقدم دراسة جدوى تطوير القنب الهندي

بحوالي 630 مليون دولار. وأشارت الدراسة في هذا الإطار، إلى أن هذه العملية ستمكن من بلوغ أو تجاوز حجم المداخيل الفلاحية الإجمالية الحالية بحوالي 400 مليون دولار سنويا. وفي ما يتعلق بدخل المزارع من القنب الهندي الطبي، تشير الدراسات المنجزة، إلى أن الدخل الصافي للهكتار سيبلغ حوالي 110 آلاف درهم سنويا، أي بتحسين قدره بحوالي 40 في المائة مقارنة مع أعلى مستوى للدخل الحالي، وذلك في إطار ممارسات تحترم مواصفات الزراعة المستدامة. وعلى الصعيد الاجتماعي، كشفت نتائج دراسة وزارة الداخلية، أن الزراعة غير المشروعة للقنب الهندي تعرقل اندماج الساكنة في سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، كما تخلق جوا من عدم الثقة بين الساكنة والدولة، ويعاني مزارع القنب الهندي غير القانوني، وفق الدراسات المنجزة، على ثلاثة أصعدة، وهي استغلاله اقتصاديا من قبل المهربين الذين يشتررون إنتاجه غير المشروع، وإجباره على العيش في شبه سرية لكونه لا يستطيع المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية، فضلا عن تدهور محيطه الطبيعي بشكل سريع. وفي المقابل، أبرزت نتائج دراسة الجدوى المتعلقة بنبتة القنب الهندي، أن تقنين هذه الزراعة ستعكس بشكل إيجابي على الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للمزارع، إذ يمكن عبرها استهداف مجموعة الأسواق الدولية.

الأسبوع المغاربي: كشفت وزارة الداخلية، عن دراسة تم إنجازها حول الجدوى من تطوير القنب الهندي، في سياق محاولات تقنين زراعته. وكشفت الدراسة، أن إجمالي المساحات المزروعة بهذه النبتة، عرفت تقلصا منذ سنة 2003، منتقلة من 130 ألف هكتار بداية الألفية، إلى أقل من 50 ألف هكتار في السنوات الأخيرة. وأشارت الدراسة، إلى أن أغلب مزارعي الكيف هم مزارعون صغار، وقدرت عدد الذين يمارسون هذه الزراعة بنحو 400 ألف شخص، أي ما يعادل 60 ألف عائلة. وفي هذا السياق، بينت الدراسة أن ربع المساحات المزروعة، لا تتعدى نصف هكتار، و74 في المائة منها أقل من 20 هكتارا، فيما يبلغ متوسط المساحة المزروعة لكل عائلة 1.25 هكتارا. وعلى مستوى حصة الإنتاج المغربي في السوق الأوروبي، خلصت دراسة وزارة الداخلية، إلى أن أهداف الصادرات المغربية من القنب الهندي يمكن تحديدها للاستخدام القانوني في أوروبا بحلول عام 2028، وذلك وفقا لافتراضين: فرضية منخفضة، أي 10 في المائة من سوق القنب الهندي الطبي المستهدف (42 مليار دولار)، وهو ما يعادل 4.2 مليار دولار، ويمثل مداخل فلاحية بحوالي 420 مليون دولار. وفرضية مرتفعة، أي 15 في المائة من سوق القنب الهندي الطبي المستهدف (42 مليار دولار)، وهو ما يعادل 6.3 مليار دولار، ويمثل مداخل فلاحية

أكثر من 150 مؤسسة تونسية ستشارك بالمعرض الليبي التونسي بطرابلس



بطنابلس ومركز النهوض بالصادرات الليبي الدورة الأولى. ويهدف المعرض إلى توطيد الشراكة بين الفاعلين الإقتصاديين بالبلدين نحو إفريقيا جنوب الصحراء ولتكون تونس وليبيا بوابة لعديد الدول في أوروبا وآسيا وأمريكا المهتمة بالسوق الإفريقية. ويعد المعرض، أيضا، فرصة كذلك للفاعلين الإقتصاديين من تونس وليبيا لإعادة التمرکز والرفع من نسق المبادلات والاستثمارات بين البلدين وتوحيد الجهود للاتجاه نحو إفريقيا.

كشف مجلس الأعمال التونسي الإفريقي، أن أكثر من 150 مؤسسة تونسية تعمل في عدة مجالات أكدت إلى الآن حضورها الدورة الأولى من المعرض الليبي التونسي. وأكد مجلس الأعمال التونسي الإفريقي، أن هذه التظاهرة التي ستحتضنها أيام 23 و24 و25 مايو 2021 مدينة طرابلس بليبيا، تحت شعار «منتدى التوأمة الاقتصادي نحو إفريقيا».

وينظم مجلس الأعمال التونسي الليبي الإفريقي هذا المعرض بالشراكة مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة

تراجع مداخل الاستثمارات الخارجية نحو المغرب

للعام الرابع على التوالي، قلقت في الأشهر الأخيرة لمكتب الصرف حول المبادلات الخارجية للبلاد، أن تدفقات الاستثمارات الخارجية المباشرة نحو المغرب، تراجعت نهاية شهر مارس من العام الجاري بنقص 32 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وهبطت الاستثمارات الخارجية بأزيد من 1.5 مليار درهم لتستقر في حدود 3.3 مليار درهم عوض 4.8 مليار درهم المسجلة خلال مارس 2020، حسب ما أكدته التقرير الشهري الأخير لمكتب الصرف حول المبادلات الخارجية للبلاد. وعزا مكتب الصرف هذا التراجع إلى انكماش مداخل الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمعدل 10.6 في المائة، إذ لم تعد عند نهاية شهر مارس الماضي 6.3 مليار درهم بدل 7 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي، وذلك تحت تأثير ارتفاع نفقات الاستثمارات الخارجية للبلاد التي شهدت زيادة قدرها 800 مليون درهم ومعدلها 36.4 في المائة.

ويشير استمرار تراجع مداخل الاستثمارات الخارجية المباشرة

المغرب في قائمة أفضل دول العالم للعيش بعد التقاعد

المغرب في قائمة أفضل دول العالم للعيش بعد التقاعد الأسبوع المغاربي: صنف تقرير مؤشر «أفضل دول العالم المتقاعد» الصادر عن المركز الرابع على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المرتبة الـ 34 على مستوى العالم، وهو ما مكنه من أن يتبوأ صدارة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويتفوق كذلك على مجموعة من الدول الأجنبية، من قبيل الأرجنتين وبلغاريا والهند وتركيا وإسرائيل وكوريا الجنوبية والصين وروسيا.

واستند التقرير في تصنيفه، إلى نتائج استطلاع رأي عالمي مفصل، شمل أكثر من 14 ألف مشارك ومقارنة 78 دولة من خلال سبعة مؤشرات رئيسية، تتعلق بمدى توافر ظروف الراحة والحياة الكريمة للمتقاعدين، والرعاية الصحية، وتكاليف المعيشة والقدرة على تحملها، إضافة لسهولة شراء وتملك العقارات، ونسبة الضرائب المفروضة، ومتطلبات التأشيرة والإقامة، وسهولة الاستيعاب (مدى سهولة تكوين صداقات).

بفضل البنية التحتية العصرية... المغرب بوابة للولوج إلى أفريقيا



الأقطاب الرئيسية لتجارتهن». وسجلت البوابة الإخبارية الإيطالية البنية التحتية ترتبط بسلسلة من المشاريع الكبرى المرتقبة، والتي تم بالفعل بناء جزء منها، مشيرة، من بين أمور أخرى، إلى «القطار الفائق السرعة، الأول في القارة الأفريقية، الذي تم تدشينه في العام 2018 في طنجة ويؤمن الربط بين هذه المدينة والدار البيضاء. وتطرق كاتب المقال، أيضا، إلى «أشغال توسيع الطرق السيارة المغربية والطرق السريعة الداخلية التي يتوقع أن يتم إكمالها بحلول العام 2035»، مشيرا إلى أنه في إطار سياسته الأفريقية، يهدف المغرب إلى تسريع الأشغال بالطريق الذي يمتد من طنجة إلى قلب الجزء الغربي من القارة.



المصادقة على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة الأفريقية



المتمثلة في «إفريقيا متكاملة ومزدهرة ومسالة»، كما وردت في أجنحة 2063. كما يوجد من بين الأهداف العامة للاتفاق «خلق سوق محررة للسلع والخدمات من خلال جولات متتالية من المفاوضات تساهم في حركة رأس المال للأشخاص الطبيعيين وكذا تسهيل الاستثمارات المبنية على المبادرات والتطورات في الدول الأطراف والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وإرساء الأسس لإقامة اتحاد جمركي قاري وسوق مشتركة قارية موحدة في مرحلة لاحقة».

حسب المرسوم الرئاسي الصادر في العدد 36 من الجريدة الرسمية، تمت المصادقة من رئاسة الجمهورية على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ضمن المرسوم الرئاسي رقم 21-133 الذي وقعه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون. ووفقا لنص الاتفاق المؤسس لها، فإن هذه المنطقة تهدف إلى خلق سوق موحدة للسلع والخدمات ميسرة بتقل الأشخاص من أجل تعميق التكامل الاقتصادي للقارة الافريقية، ووفقا للرؤية الافريقية

استثمارات مهمة بالمنصة الصناعية لطنجة المتوسط

الأسبوع المغاربي: بلغ معدل الرواج اللوجستي بالمنصة الصناعية لطنجة المتوسط (بما فيها حركة شاحنات النقل الدولي والحاويات) 322 ألفا و 361 وحدة في سنة 2020، بنمو بنسبة 6 في المائة مقارنة مع سنة 2019، وذلك راجع بالأساس إلى دينامية قطاع النسيج. والمنصة على 2000 هكتار، تستقبل ما مجموعه 1100 شركة، وتشمل وحدات صناعية متخصصة في 10 أنشطة مختلفة. واستقبلت خلال سنة 2020 ما مجموعه 95 مشروعا صناعيا ولوجستيا جديدا، بقيمة استثمارات خاصة تصل إلى 2.6 مليار درهم ومن المنتظر أن تحدث 7458 منصب شغل جديد. ويتعلق الأمر حسب النشرة الإخبارية لمجموعة طنجة المتوسط، للفصل الأول من العام الجاري، باستثمارات المجموعة الفرنسية (فالور)، الرائدة أوروبيا في صناعة الأجزاء الميكانيكية، والمجموعة اليابانية «نيبون إكسبريس»، المتخصصة في اللوجستيك وتجميع أجزاء السيارات، وإميريتس لوجستيكس، فرع المجموعة الإماراتية «شرف» اللوجستية، والمجموعة الألمانية «شتاخسميدت» المتخصصة في أنظمة كابلات السيارات. المصدر نفسه أن تسع شركات مستقرة بالمنصة الصناعية لطنجة المتوسط أطلقت سنة 2020 مشاريع توسعه مبانها وأنشطتها، مضيفا أن توسعه صناعة معدات السيارات والمنطقة الحرة لطنجة، ستمكن من إحداث 900 منصب عمل جديد. وأشار إلى أن حجم المعاملات بمناطق الأنشطة التابعة لطنجة المتوسط وصل إلى 59 مليار درهم سنة 2020، بانخفاض يصل إلى 16 في المائة مقارنة مع سنة 2019، وذلك بسبب تباطؤ النشاط الإنتاجي لعدد من الوحدات الصناعية بسبب الظرفية المتعلقة بالأزمة الصحية العالمية.



ارتفاع الصادرات الجزائرية خارج المحروقات بحوالي 59 بالمائة

سجلت الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات، ارتفاعا بنسبة 58.83 بالمائة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 2021، مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، حسبما أفادت به حصيلة لوزارة التجارة. ووفقا لنفس البيانات، بلغت قيمة صادرات الثلاثي الأول 870.33 مليون دولار مقابل 547 مليون دولار في نفس الفترة من 2020، أي بزيادة قدرها 58.83 بالمائة حسب نفس المصدر. وشكلت الصادرات خارج المحروقات في الفترة يناير-مارس 2021 حصة تقدر بـ 11.30 بالمائة من إجمالي قيمة الصادرات الجزائرية في هذه الفترة، حيث جسدت عمليات التصدير خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري 714 مؤسسة مصدرة.



المغرب بين التحديات وكسب الرهانات التنموية؟



الأسبوع المغاربي: الأكيد أن الاقتصاد المغربي تأثر كثيرا بجائحة كورونا، حيث من المنتظر أن يتراجع معدل النمو بـ 6.6 في المائة وتراجع الصادرات بـ 8.5 في المائة والواردات الخارجية بـ 16 في المائة ومدخيل السياحة بـ 57 في المائة والاستثمارات الخارجية بـ 30 في المائة والمدخيل الضريبية بـ 5.7 في المائة. أما معدل البطالة فقد قفز إلى 11.9 في المائة بإضافة ما يناهز 430 ألف عاطل جديد. خلال الفصل الأول تحسن معدل النمو بـ 0.5 في المائة أي أننا انتقلنا من الوضع الأحمر إلى وضع أخضر، ومن المتوقع أن يرتفع معدل النمو بـ 15 في المائة خلال الفصل الثاني من هذه السنة. بعض القطاعات كالسياحة ستتحسن أوضاعها ابتداء من شهر يونيو المقبل. فهل تكفي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة لأجل إقلاع اقتصادي والخروج من الأزمة؟ علينا أن نعترف، أن خطة الإقلاع الاقتصادي بما يناهز 120 مليار، التي تم الإعلان عنها جد طموحة لكنها تحتاج إلى تمويل. ونعلم اليوم أن الاقتراض الخارجي وصل لمستويات عليا كما أن درجة الاستثمار التي كان يتوفر عليها المغرب من قبل وكالات التصنيف الدولية فقدها، كل هذا يضع تحديات كبرى أمام تمويل الاستثمارات العمومية الكبرى خلال السنوات المقبلة، ولا بد للمغرب أن يجابه التحديات لكسب الرهانات المستقبلية، ولكن كيف؟ حسب رجال الاقتصاد المتخصصين، فالتحدي الكبير الذي يواجهه المغرب يتمثل أساسا في كيفية تسريع مسلسل التنمية الشاملة، هذه الأخيرة فقط بمقدورها خلق المزيد من الثروات ومناصب الشغل ورفع القدرة التصديرية للبلاد، وبالتالي تحسين مستوى رفاهية المواطن أينما وجد بالبادية أو المدينة وفي أي مجال ترابي. هذا يتطلب استراتيجية شمولية تحدد الرؤية والأهداف الكلية التي يجب الوصول إليها خلال سقف زمني محدد وتحديد الإمكانيات المتاحة والموارد والوقائق وكذلك طرق ومصادر التمويل. لقد اعتمد المغرب، منذ أكثر من عقدين، على عدد من الاستراتيجيات القطاعية، وهو تحول هام في التعاطي بشكل مرن مع مسألة التنمية على مستوى قطاعات إنتاجية محددة تعرف تراكمات إيجابية وأخرى سلبية،

800 مشروع فندقي لإنعاش قطاع السياحة بالجزائر



مشاريعهم. وأوضح أن قطاع السياحة، من القطاعات الواعدة التي يعول عليها في تنويع مداخيل البلاد وخلق الثروة خارج قطاع المحروقات، بفضل المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر والتي قد تجعلها من الوجهات السياحية المفضلة مستقبلا.

كشف وزير السياحة الجزائري، عن وجود حوالي 800 مشروع فندقي على مستوى الوطني حاليا لإنعاش قطاع السياحة. وأشار بوغازي، إلى أن الوزارة الوصية بصدد تقديم عروض في مجال الاستثمار الفندقي ضمن 15 منطقة توسع سياحي تمكن المستثمرين من إقامة

إعفاء القروض البنكية الموجهة للإسكان من الضريبة



للعائلات من أجل اقتناء أو بناء مساكن فردية، وكذا عمليات الاقتناء التي تتم من البنوك والمؤسسات المالية في إطار البيع بالإيجار وصيغة الإيجار المنتهية بالتملك يستفيد من الإعفاء من الضريبة المضافة.

تضمن مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2021، مقترحا يتعلق بإعفاء القروض البنكية الممنوحة للعائلات من أجل بناء أو اقتناء أو شراء بالإيجار للعقارات الموجهة للسكن. وتضمن المقترح أن عملية القروض الممنوحة



رقوش، وديع بكيفة



كتاب النساء والسياسة في المغرب، قديما وحديثا - لوزير كلير Osire Glacier

يقدم التاريخ المغربي في أغلب الكتابات على أنه تاريخ الذكر، لكن الكاتبة المغربية أوزير كلير تعيد قراءة هذا التاريخ وفق رواية الأنثى، بشكل الجندر موضوعا مميذا وأداة تحليلية في كل كتاباتها، ساهمت من خلال مقارباتها لموضوع النسوية في تفكيك التاريخ السائد ونقد التاريخ الذكوري والسياسي وإعادة الاعتبار للمرأة في السياق التاريخي. يتناول كتابها ترجمة لأربعة وثلاثين امرأة مغربية ولجن مجال السياسة، قديما وحديثا، منهم ملكات مثل تين هانين أو زينب النفزاوية... أو وزيرات من مثل خناتة بنت بكار... أو كزيميات وأوصياء على العرش من مثل حكيمات أطوان وصباح... أو كدبلوماسيات في النزعات السياسية من مثل للا عزيزة السكسوية... أو كمحاربات من مثل كاهينة التي حاربت أعدائها في ساحة المعركة... أو قائدات شبيخة قبيلة من مثل شمسي زاوية... أو مستشارات من مثل كنزة المرضية... أو كسفيرات في دول أوروبية وعربية أسبوية من مثل الصحابية... قامت عودة الزوكيتية بالاهتمام بمشاريع البنية التحتية العامة الكبرى، وسحرت حفصة الركينة المحاكم الملكية بشعرها، واستخدمت زبدانة سلطتها بشكل استبدادي لأسباب شخصية، في حين استخدم آخرون مثل خربوشة وتوغرات قوتهم في الكفاح ضد القوة المركزية والاستعمارية.

كما ساعدت النساء من مثل مليكة الفاسي في بناء الدولة المغربية الحديثة، وضحت سعيدة لمنهبي وناشطات أخريات بحياتهن من أجل المثل الديمقراطية والمساواة الاجتماعية والعدالة الدولية. وقامت لطيفة جبابدي بتغيير التصورات الذكورية عن الديمقراطية، وتصدت بحكمة الشاوي للإسلاميين المتطرفين. وقد ولج بعضهم مثل خديجة رميري ونساء أخريات عالم النقابات العمالية، مما ساهم في تأنيث الفضاء النقابي. وعملت خديجة الرياضي بلا كل من أجل النهوض بالحقوق الأساسية. ومنهن شابات كنضال سلام حمداش كافحن من أجل تكريس الديمقراطية الاجتماعية من داخل حركة 20 فبراير. وإلى الآن، يعمل بعضهن من مثل عائشة مكي بكفاءة وحكمة من أجل التغيير الاجتماعي والسياسي (ترجمة عن المقطع الإنجليزي).

أوزير كلير (حدوش): باحثة ومفكرة مغربية من مواليد أكادير سنة 1960، حاصلة على درجة دكتوراه من جامعة مغيل McGill وأستاذة بقسم التاريخ وقسم العلوم السياسية والدراسات الدولية بجامعة بيشوب Bishop (شيربروك Sherbrooke، كندا). وقد صدر لها حتى الآن باللغة الفرنسية «النساء: الإسلام والشرق» Femmes، «فني الجنس: Islam et Occident»، «النسوية، الذكورية، والجنسانية بالمغرب وهوليود» Le Sexe nié Féminité au Maroc et a Hollywood... الخ. Bloqia.alkatib@gmail.com

رواية جزائرية قديمة صدرت سنة 1936

بوداود عمير: متعة أن تقرأ رواية جزائرية قديمة صدرت سنة 1936، هكذا استجناز من خلالها الزمن وكأنك تعيشه، وهي تروي تفاصيل الوضع السائد سنوات الثلاثينيات من القرن الماضي؛ يتعلق الأمر بعمل روائي يستلهم أحداثه من وقائع حقيقية، تعتبر من بين الروايات الأولى في تاريخ الأدب الجزائري؛ الرواية عنوانها: «مريم بين النخيل» صدرت بالمغرب في المناطق الجنوبية؛ من خلال صحراء واحة تافيلالت في المغرب، التي تدور فيها معظم أحداث الرواية، سنكتشف، الفقر المدقع، الأمية المستشرية، البؤس، انتشار الدعارة، دناءة التجار اليهود وجشعهم، وسنكتشف تجارة الجوازي والرقيق، واستعباد البشر؛ مظاهر تعكس الوجه البشع للاستعمار الفرنسي.

للكتاب محمد ولد الشيخ (1907-1938) العديد من الأعمال الأدبية، تتوزع بين الشعر والقصة والمسرح، وقد أصدر حسب المترجم ثمان مجموعات شعرية، كما أصدر ثلاث روايات هي: «عذراء الدوار» و«رواية المعاناة» إلى جانب «مريم بنت النخيل»؛ اشتهر بتأليفه لنص مسرحي متميز، يحمل عنوان «خالد، شمشون الجزائر» كتبه في الذكرى الأولى لوفاة الأمير خالد، قام بتحويله إلى الدارجة وإخراجه للمسرح محي الدين بشطارزي رجل المسرح المعروف، وهي المسرحية التي تم عرضها في العديد من المدن الجزائرية سنة 1937. استقبلت مسرحية «خالد، شمشون الجزائر» بحماس من طرف الطبقة السياسية الجزائرية آنذاك، وخبرنا المترجم في مقدمة الكتاب، وقد قررت السلطات الاستعمارية توقيف عرضها نظرا لما كانت تشهده من وعي وسط الأهالي، كما كتب منوها بقيمتها الأدبية الراحل محمد ديب في صحيفة «الجزائر الجمهورية» مشيدا بالطابع الثوري للمسرحية.



الدورة 12 من ملتقى غرسيف الدولي للشعر والتشكيل

فلسطين كضيف شرف، مع إهداء الدورة لروح الشاعر الفلسطيني الراحل عز الدين المناصرة. وستعرف الدورة مشاركة أكثر من 33 دولة - منها 11 دولة عربية - تتوزع قاريا كما يلي: 09 من افريقيا، 09 من اسيا، 10 من أوروبا و 5 من امريكا وتجدر الإشارة ان الجمعية ستعمل على نشر كل ما يتعلق بالدورة اولا بأول على صفحة ملتقى غرسيف الدولي للشعر والتشكيل على Facebook

الثقافات»، وقد ارتأت الجمعية ان تكون هذه الدورة اكثر انفتاحا - سواء على مستوى المشاركات التي تجاوزت دعواتها لشعراء وتشكيليين من مختلف القارات اكثر من 115 مشاركا او على مستوى التكريمات - حيث سيتم تكريم كل من الشاعر الليبي محمد علي الدنقلي، والفنان التشكيلي الجزائري نور الدين تابرحة، والناقد الأدبي التونسي محمد البدوي، كما ستعرف الدورة لأول مرة مشاركة وازنة من دولة

في بلاغ تسلمت الأسبوع المغاربي نسخة منه، أعلنت جمعية الهامش للشعر والتشكيل بجرسيف المغربية عن تنظيم الدورة الثانية عشرة من ملتقى غرسيف الأممي للشعر والتشكيل، من 07 الى 21 أوت 2021. وذلك حرصا منها على تجديد اللقاء، والاحتراف بالشعر وحب الحياة، وربط جسور التواصل الابداعي والتقاي في والتقريب بين الثقافات والشعوب، واصرارها منها على تنفيذ برنامجها الثقافي والاشعاعي، رغما على الاغلاق والقيود التي ما تزال تفرضها الجائحة على العالم.

الدورة التي ستعظم بصيغة افتراضية - امام استحالة تنظيمها واقفيا - ستكون تحت شعار «الإبداع وحوار



بلاغ

بخصوص ملتقى غرسيف الدولي للشعر والتشكيل

جمعية الهامش للشعر والتشكيل

المغرب يحتفي باليوم الأممي لشجرة أركان

الأولى عالميا في مجال نشر الأبحاث حول شجرة الأركان، كما تحتل جامعة محمد الخامس المرتبة الأولى على المستوى الدولي في هذا المجال بالنسبة للنشر في قاعدة المعطيات الدولية (SCOPUS).

وتولي وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المغربية، عناية خاصة لشجرة الأركان حيث أطلقت خلال العشرية الأخيرة عدة برامج لمنح هذه الشجرة رمزية إنسانية كبيرة وتثمينها والحفاظ عليها. كما تتطلع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، بدور مهم في الحفاظ على الأركان كمكون أصيل ومنقطع النظير من مكونات التراث المغربي وصونه والتعريف به مستثمرة في ذلك انتمائها لشبكات اللجان الوطنية المنضوية تحت لواء منظمات اليونسكو والإيسيسكو والألكسو، التي تشتمل بشكل فعال في الاهتمام بالتراث العالمي المادي وغير المادي وتثمينه والحفاظ عليه.

إعلان اليوم الأممي لشجرة الأركان اعترافا أمميا بجهود المغرب في حماية وتثمين شجرة الأركان والتي تعد تراثا ثقافيا لا ماديا للبشرية ومصدرا عريقا للتنمية المستدامة.

وبالمناسبة أعلن عن تنظيم مختلف الجامعات المغربية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين عدة أنشطة أكاديمية وتربوية وثقافية من أجل التعريف بأهمية هذه الشجرة ووظائفها البيئية والاقتصادية والاجتماعية. كما سيتم الإعلان عن طلب عروض مشاريع بحوث علمية لتثمين وتطوير البحث العلمي حول «شجرة الأركان» سيطلق عليه اسم «أبو عبيد البكري» وهو أول عالم عربي عرف بهذه الشجرة في القرن الحادي عشر، كما سيتم تخصيص جوائز لأحسن أطروحة وأحسن مقال منشور وأشجع مشروع بحثي لتثمين منتوجات شجرة الأركان.

نظمت كلية العلوم التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط حفلا بمناسبة اليوم الدولي لشجرة أركان وذلك تحت شعار « ثلاثة عقود من البحث والتنمية من أجل التنمية المستدامة لشجرة الأركان»، وذلك يوم الاثنين 10 ماي 2021. بحضور كل من سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، وادريس أعويشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي وسالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة وعمر الفاسي الفهري، أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات.

ويندرج هذا الحفل في إطار تخليد اليوم الأممي لشجرة الأركان والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من مايو من كل سنة وذلك بمبادرة من المملكة المغربية، وهو التاريخ المستوحى من دورة نضج ثمار هذه الشجرة، ويعد

تطوير التعاون العلمي والجامعي بين المغرب والبرتغال

والخبرات ودعم حركية الطلبة والأساتذة وكذا الإشراف المشترك على رسائل الدكتوراه والإشهاد المزدوج، إضافة إلى وضع برامج مشتركة لتمويل البحث العلمي والابتكار في المجالات ذات الأولوية والاهتمام المشترك، آكانت في إطار التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف. وستركز هذه البرامج بشكل خاص على المجالات المتعلقة بالموارد الزراعية وشجرة الأركان والدروس المستخلصة من جائحة كوفيد19- وعلم المحيطات والذكاء الاصطناعي والفضاء والأقمار الصناعية.



آفاق تعزيز علاقات والجمهورية البرتغالية المؤسسات البحثية التعاون في مجال التعليم والدفع بعلاقات التعاون المغربية ونظيراتها العالي والبحث العلمي بين البلدين ومد جسور البرتغالية، خاصة في بين المملكة المغربية الشراكة بين الجامعات مجال تبادل التجارب

تباحث وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، سعيد أمزازي، عبر تقنية المناظرة المرئية، مع نظيره وزير العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي بالبرتغال، Manuel Heitor.

بحضور عثمان باحنيني، سفير المملكة المغربية المعتمد لدى لشبونة، و Bernardo Futscher Pereira، سفير الجمهورية البرتغالية المعتمد لدى الرباط، وكذا مسؤولين مركزيين وعن مؤسسات علمية وبحثية من البلدين، وذلك بهدف استشراف

ولي عهد أبوظبي يعين وزير مغربي عضوا بمجلس أمناء جامعة



اصدر ولي عهد إمارة أبو ظبي، سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قرارا بتعيين وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الناطق المغربي، سعيد أمزازي، عضوا بمجلس أمناء جامعة محمد الخامس بأبوظبي لمدة ثلاث سنوات. للإشارة لمجلس أمناء جامعة محمد الخامس بأبوظبي، يترأسه الدكتور حمدان مسلم المزروعى، ويضم في عضويته كلا من الدكتور فاروق حمادة، خليفة مبارك الظاهري، محمد غاشي، والدكتور جمال الدين الهاني

المغرب: إطلاق برنامج منح التميز لفائدة الطلبة الأفارقة

الإفريقي للمملكة. ويهدف البرنامج المعلن عنه، بحسب بيان الوزارة، إلى تمكين الجامعات المغربية المحدثه في إطار الشراكة والجامعات الخاصة، على غرار الجامعات العمومية، من المشاركة الفاعلة في الجهود الوطني الرامي إلى تكوين الأطر العليا والنخب لشركاء المملكة المغربية من الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة.

منها بتوجيهات الملك محمد السادس والتي تحت على تنمية وتنويع مجالات التعاون جنوب-جنوب، خاصة مع الدول الإفريقية، وتتزيلا لمضامين القانون المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي في شقه الخاص بتعزيز توقيع المغرب كقطب قاري وجهوي وإقليمي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وكذا ترسيخ البعد

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي -قطاع التعليم العالي والبحث العلمي المغربية، يوم الإثنين 10 ماي 2021، عن إطلاق برنامج منح التميز لفائدة الطلبة الأفارقة، Moroccan Scholarships for African Youth، برسم السنة الجامعية 2021-2022، وذلك التزاما



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

الدول المغاربية بين المشاركة السياسية الشعبية و القرار السياسي...؟

من النوع الذي يسأل بعض ما يعتقد حبال نفسه، والشخصية الوطنية لبلده، ومعتقداته الدينية. ويرتبط الاهتمام السياسي بالنوع، لاسيما في الفئات الأقل تعليماً، حيث يشغل الذكور بالسياسة بدرجة أكبر من الإناث، ويقود ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للشخص إلى تعزيز شعوره بالثقة بالنفس ومن ثم رسوخ الاقتدار السياسي لديه، وسعيه إلى تنمية معارفه بالمجال العام، وإحساسه بأن بوسع أن يؤثر في مجريات الأمور ويقوم بما عليه من واجب حيال وطنه، ويؤدي شعور المواطن المغربي بالاعتزاز إلى تدني رغبته في المشاركة السياسية، لأنه لا يثق بالسياسة والسياسيين، ويحس بالالاجدوى من الانخراط في أي عمل إيجابي.

فالتجربة التي تخوضها الدول المغاربية اليوم، في المشاركة السياسية الشعبية لصنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبعد التطورات والتوترات التي عاشتها في زمن «الربيع العربي» كل هذه الأمور لها أبعادها على النتائج المحتملة في راهن الممارسة السياسية المستقبلية، ما يكسبها اختلافاً نوعياً قد لا يكون كبيراً من حيث النتائج المحتملة وإنما نوعياً من حيث الآثار التي سوف يحققها ويفرضها على السياقات الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المغاربية، بمعنى أن كثيراً من مناظير الوعي بمفهوم المشاركة السياسية في حد ذاتها سوف يعاد النظر فيها بناءً على هذه التجربة.

فمن ميزات عام 2011 سواء على مستوى الدول المغاربية أو العالم العربي، أنه أوجد سياقات جديدة لرؤية الحياة وأساليب إدارتها في الذهن الجمعي نتاج ما عرف بالتوترات الشبابية وما تبعها من نظريات تتحدث عن نهاية ما يعرف بسيادة النظم القديمة في منظومات السياسة والاقتصاد، حيث نجم عن هذا المنطق القديم إضعاف للحياة السياسية المغاربية، وتعميق هشاشتها التي انكشفت أمام الرأي العام المغاربي والعربي، لتبدأ مرحلة جديدة من التاريخ الكوني تركز على معايير العدالة بوصفها هي المطلوب الأول، في حين كان الناس في الأمس القريب تتحدث عن أزمة الحريات، التي انتهت مع الفضاءات المفتوحة وشبكات التواصل الاجتماعي.

على الإطلاق، ثم المهتمين بالتصويت في الانتخابات، فالنشيطين الواضحين المعروفين، ثم المهتمين بالتفاعل مع الجماهير، فالمشاركين في الحملات الانتخابية، وأخيراً المنغمسين في مشاركة سياسية ظاهرة.

وهناك من قسم شرائح المشاركين إلى ستة أنواع: الأول يتمثل في القادة الذين يتولون المناصب الحكومية، وهؤلاء قد يخدمون كأعضاء في مجلس عام أو لجنة أو ما يشبه ذلك، ويمكن أن ينتخبوا مناصب عامة، والثاني يشمل النشيطين الذين يشتركون في الأعمال السياسية المنظمة، وقد ينخرطون في أعمال تطوعية، والثالث يضم المتصلين بالحياة السياسية، والذين يسعون إلى ذلك يجمع المعلومات، وترسيخ القيم السياسية، والرابع يشمل المواطنين، الذين يجتهدون في سبيل القيام بما عليهم من مسؤوليات، في المساهمة في صنع السياسات العامة واختيار الحكام، وما يتطلبه هذا من معرفة سياسة وانحيازات واتجاهات، أما الخامس فيضم المهتمين، الذين لا تربطهم بالعمل السياسي سوى خيوط واهية، وأخيراً يأتي المنعزلون، الذين لا يشاركون سياسياً إلا نادراً، بل قد لا يشاركون على الإطلاق، وهم لا ينتمون إلى أي من الفئات الخمس السابقة.

فالسبب في فن الممكن كما يقال، والسياسة هي عمل نبيل إذا ما اقتترنت بأبعاد أخلاقية، وهي ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية، ولذلك كانت الأيديولوجيات والتوجهات الفكرية والسياسية، وأنشئت أنظمة سياسية، وتكونت أحزاب ومنظمات ومؤسسات، والسياسة بطبيعتها مكرمة، فهناك عدة عوامل تحدد الرغبة في المشاركة السياسية، ومستواها ودرجتها وشكلها، أولها أن هناك علاقة طردية بين حجم مشاركة الفرد ومستوى المثيرات السياسية التي يتعرض لها في حياته، وثانيها أن هناك علاقة طردية بين مستوى المثيرات السياسية التي يتلقاها الفرد والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، ففي المتوسط العام فإن أبناء الطبقة المتوسطة يتعرضون لشواغل السياسة أكبر من أبناء الطبقة العاملة.

ويختلف مستوى الاهتمام السياسي للفرد تبعاً لاختلاف الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، التي تسهم في صياغة معرفة الأفراد بشؤون السلطة والحكم، وصناعة القيم التي ترسخ في نفوسهم، وتشكيل اتجاهاتهم في آذانهم من أوهم عن التمسك بكل ما يحمي الذات ويصون الهوية، لاسيما إن كانت هذه المعلومات

المنظمة لأفراد المجتمع في الشؤون العامة، سواء بصفتهم الفردية، أو عبر المؤسسات والوسائط السياسية.

وتتسم المشاركة السياسية بعدة خصائص، أولها الفعل، الذي ينطوي على تحريك الجماهير بنشاط صوب تحقيق الأهداف، وثانيها التطوع، حيث يقدم الناس على الانخراط في المجالات العامة بإرادة حرة، من دون أي إكراه مادي أو معنوي، أما ثالثها فهو الاختيار، الذي يعني أن يمتلك الأفراد تحديد توقيت وصيغة المشاركة، ويكون بوسعهم أن يمتنعوا عنها في الوقت الذي يحددهم، وحسب ما تقتضيه مصالحهم.

فالمجال السياسي بالدول المغاربية حكمته فكرة «التعاقد» لعقود، خلال فترة الاستعمار وما بعده بدرجات متفاوتة، أي «التعاقد» بين الدولة والحركة الوطنية، لكن بعد حصول الاستقلال السياسي ستعرف هذه الفكرة ارتكاساً واضحاً، ومن هنا فإن العمل السياسي، ترتبت عنه نتائج غير منصفة للتاريخ والفاعلين الحقيقيين، ولذلك جاء من احتل المشهد السياسي لعقود من الزمن، دون أن تكون ولادته طبيعية كشكل من أشكال الربيع السياسي، والقرصنة السياسية، وإجهاد مراحل تطور التاريخ المغربي المعاصر، فالوجوه والهيئات التي صنعت صنعاً، في تاريخ الدول المغاربية، هي ذات جذور ريعية، استفادت من وضع معين، ولا يمكن أن تعيش خارج هذا الربيع السياسي المعنوي والمالي والاقتصادي، في مواجهة شريعات تاريخية وشعبية جماهيرية وديمقراطية. فما نريد قوله، أن العديد من الفاعلين السياسيين لا يمكن أن يعيشوا إلا من خلال الموروثات السياسية الفكرية والنضالية والأخلاقية، والعلاقية، التي فقدت مقوماتها التأسيسية حتى وهم يسعون إلى تدمير هذه المرتكزات.

والسؤال لا يتعلق بجوهر الارتباط بالماضي، الذي هو مطلوب لبناء الحاضر والمستقبل، وإنما بمدى الاستعداد لتقبل أي منظور نقدي وعقلاني، فالمفروض في المشاركة السياسية المغاربية، أن لا يقف المشاركون السياسيون على درجة واحدة من الانخراط، بل يتفاوتوا تفاوتاً ظاهراً، ولفت هذا التفاوت أو ذلك التنوع انتباه متخصصين كثر فحاولوا تصنيف هؤلاء المشاركين في فئات معينة، قسمهم أحدهم إلى متفجرين ومشاركين ومجادلين، وذهب آخرون إلى تقسيمهم إلى ست شرائح تتدرج من الأدنى إلى الأعلى فتبدأ بغير المشاركين

ليل نهار. فالمشاركة تعني، بصفة عامة، الجهود المشتركة، حكومية وجمعيات المجتمع المدني، في مختلف المستويات والتي ترمي إلى تعبئة الموارد الموجودة أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقاً لخطط مرسومة في حدود السياسة الاجتماعية للمجتمعات المغاربية، وتعني أيضاً التعاون القائم على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من أفراد المجتمع ومنظماته وقياداته، والتي تتبع من اتجاه اجتماعي ومبادئ ثقافية وأخلاقية. أما المشاركة السياسية فتكمن في الأنشطة التطوعية التي يشارك بها الفرد بقية الجماعة الوطنية في اختيار المسؤولين وصنع القرار، وصياغة السياسات العامة، سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وتتدرج هذه الأنشطة من الانتماء إلى الأحزاب السياسية والترشح في الانتخابات والتصويت والمساهمة في الحملات الانتخابية، والتبرع بالمال لتعزيز خيار سياسي معين، وحضور الاجتماعات السياسية، وإجراء اتصالات بشخصيات سياسية رسمية، وكتابة الخطب والقائنها، والقيام بالدعاية لمصلحة حزب سياسي أو حركة اجتماعية، والمشاركة في النقاش والجدل العام، وجمع المعلومات حول السياسات المحلية والدولية.

فالأصل في الأحزاب السياسية أن تمارس السياسة وتشغل بالتدبير العام، فالسياسة ليست همّاً حزبياً فحسب، كما يفهم كثيرون، وإنما هي همّ عام، فكل عمل حزبي في عمقه القانوني والإنساني سياسي وليس كل فعل سياسي بالضرورة حزبياً. وما سبق يشمل الأنشطة التي توافق القواعد الشرعية المقررة والسلمية المتعارف عليها، لكن المشاركة السياسية قد تنجح إلى أفعال تخالف تلك القواعد من قبيل السلوك العنيف والمتطرف، ومختلف المقاومة المدنية من التظاهر والاعتصام والاحتجاج والإضراب، وتكمن عدة دوافع وراء كل هذا، مثل باعث الانتماء، وبعث الإنجاز، وبعث البحث عن مزيد من قوة، والمشاركة السياسية هي نشاط اختياري، ومزاولة إرادية، ترمي إلى التأثير في تحديد السياسات العامة، واختيار الكفاءات على المستوى المحلي والوطني، سواء كان هذا النشاط موقفاً أو غير موقفاً، منظماً أو عشوائياً، مستمراً أو متقطعاً. والمشاركة مؤثر تفاعلي لصحة العلاقة بين المجتمع والسلطة السياسية، فبقدر ما تعبر السلطة عن مجتمعها تعبيراً دقيقاً وأميناً، بقدر ما تتعزز المشاركة السياسية الإيجابية

لا تمر دقيقة واحدة على أي من وسائل الإعلام المغاربية، إلا ونجد من يطالب المواطنين بأن يخلعوا رداء السلبية وينخرطوا في مشاركة سياسية إيجابية، حتى يصبحوا مواطنين «صالحين»، من منطلق أن «السياسة هي فن الممكن». أي تحويل كل المفاهيم المتاحة من أصولها، والثابتة في وجودها، إلى أن تصبح ممكنة، إذ هي تعالج الحاجات اليومية لكل فرد من الأفراد، لذا ربما لا تخاطب الجماعة ككل متكامل، بقدر تقصدها كل فرد على حدة، ويكون المواطن المغربي بهذه النظرة السياسية العميقة، الوحدة الأصغر والأكثر في الوقت ذاته، لأي مجتمع من المجتمعات، إذ الفرد، يمثل المجتمع وذاته في الوقت عينه، لأن الحاجات اليومية التي ترعاها السياسة، وتسعى لتحقيق مصالحها، تستقصد الفرد وتعنى به حتى رمقها الأخير.

السياسة ضمن هذا الإطار، ليست ترفاً، بالنسبة للمواطنين، بل هي حاجة يومية للأفراد وعليهم ألا يتخذوا موقفاً سلبياً، بأن يترقبوا حيياتها، لأنها تمس خبزهم اليومي، وتتعلق بأدق تفاصيل حياتهم، وهم من هذا المنطق والمنطق، مسؤولون، كما السياسيون، فالمنصب ليس سلطة، هو مسؤولية، بهذا فإن المواطنة ليست ميزة وحسب، بل هي سلطة ومسؤولية أيضاً. هي سلطة المواطن على نفسه، ليحقق راية الارتقاء بالوطن، وهو مسؤول بالالتزام لتحقيق مفاعيل هذه السلطة على أرض الواقع. هنا لا بدّ من التمييز بين أمرين، قد يمتزجان أحياناً، ويفترقان حيناً آخر. الأول: هي السياسة كمهنة (إنسانية طبعاً) وهي تتجسد في بعض الأشخاص الذين ينتمون لأحزاب تمثل أطراف المجتمع وتوجهاته السياسية والإيديولوجية، وهم في وسط دائرة صنع القرار، ليسوا المجتمع بأكمله ولا جزءاً منه، بل يعملون من أجل تحقيق مصالحه ليل نهار. والثاني: السياسة كفن، أي ابتكار وإبداع، وهذه النخبة تشتمل على المجتمع وسياسييه في الوقت ذاته. إذ هي حاجة للمواطن، ولا تتعلق بمتابعته السياسة من بعيد، فهذا موقف سلبي، أي ليس إيجابياً يتعلق بالقيام بالفعل وإنما الامتناع عنه، بل ترتبط بأن يعرف كيف يتعاطى مع السياسة.

لكن أحداً من زعامات الأحزاب المغاربية، لم يعن كثيراً بأن يبين لنا ما معنى تعاطي المواطنين مع السياسة والمشاركة السياسية تلك التي يطالبوننا بأن نضعها نصب أعيننا

تنسيق تونسي لبيبي حول فلسطين



الجوية التونسية رحلاتها إلى مطاري «معييقة» بطرابلس و«بنينا» بينغازي، انطلاقاً من يوم 17 مايو الجاري، حيث تعد الخطوط التونسية أول شركة طيران أجنبية تستأنف نشاطها في ليبيا، من جهة أخرى، أكد وزيراً خارجيتي تونس وليبيا أهمية مواصلة التنسيق والتشاور استعداداً للاستحقاقات الثنائية المقبلة وفي مقدمتها عقد اجتماع اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة التونسية الليبية على مستوى وزيرى خارجية البلدين في الفترة القريبة المقبلة.

قوات الاحتلال على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وحث المجتمع الدولي على التدخل الفوري لحماية الفلسطينيين ووضع حد للتصعيد العسكري الإسرائيلي ومخططاته التوسعية على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

سنيا البرينصي: تمجور الاتصال الذي جرى، اليوم الأحد، بين وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندى ونظيره الليبية نجلاء المنقوش حول تنسيق المواقف بين البلدين لنصرة القضية الفلسطينية.

ووفق بيان للخارجية التونسية، فقد أطلع الجرندى نظيره الليبية على المساعي والجهود التي تقودها تونس في إطار عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي من أجل وقف الجرائم في حق الشعب الفلسطيني وحمل

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعید بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعید هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن